

# هكذا يفترس الملك صحة المغاربة!

لم يكن وصف الصحافيين الفرنسيين كاثرين غراسيبي وإريك لوران للعاهل المغربي محمد السادس بالملك المفترس اعتباطاً، أو رغبة في سبق صحفي يشكل تشهيراً إعلامياً، بل نعتاً بات كل المغاربة يرونه واقعا يومياً. فالمفترس وأفراد عائلته يسيطرون اليوم على كل مقدرات هذا البلد، ويحتكرون جميع المجالات التي تدر أرباحاً



أبرز دور الإمام في تعزيز الوسطية والاعتدال..  
ملتقى وطني بأدرار في ذكرى وفاة الشيخ العلامة سيدي محمد بلكبير

الأحد 22 سبتمبر 2024 ■ العدد: 16 ■ السنة الأولى ■ الشن: 15 دج

شوكولاتة المرجان تقود نمو قطاع الصناعات الغذائية بالجزائر



يومية اخبارية شاملة

نحو جيل مُعدّ رقمياً ومُدرِّكاً لقيم السلامة المرورية

## 12 مليون تلميذ يتوجهون إلى المدارس مع تغييرات جذرية في المناهج

يلتحق اليوم الأحد قرابة 12 مليون تلميذ في الأطوار التعليمية الثلاثة (الابتدائي، المتوسط، والثانوي) بمقاعد الدراسة، لحساب السنة الدراسية 2024-2025، موزعين على قرابة 30 ألف مؤسسة تربوية عبر الوطن. وقد اختارت وزارة التربية الوطنية موضوع "السلامة المرورية" كدرس افتتاحي لهذا الدخول، في إشارة إلى أهمية تلقين التلاميذ الثقافة المرورية وتوعيتهم بها.

وُضع تحت الرقابة القضائية وسحب منه جواز سفره

## هل فرنسا ستسلم الوزير الهارب عبد السلام بوشوارب؟ هل فرنسا.. ملاذاً آمناً للفسادين؟



في هذا العدد



أوروبا تعلن الحرب ضد روسيا

وقع على البروتوكول كل من المدير العام للجمارك والرئيس المدير العام لمجمع الخدمات المينائية "سيربور" ربط النظام المعلوماتي للجمارك مع المنصة الرقمية المينائية

نظام معلوماتي خاص بمعالجة المسافرين وجمركة السيارات

وزارة الدفاع الوطني:

توقيف تاجري مخدرات ببرىكة

تيازة:

الإطاحة بشبكة مختصة في تنظيم رحلات هجرة غير

حصلة حوادث الطرقات خلال الـ 24 ساعة



وفاة 17 شخصاً وإصابة 379 آخرين خلال الـ 48 ساعة الأخيرة  
مستغانم: وفاة شخص في حادث مرور  
تلمسان: ومصرع شخص في حادث سير

أبرز دور الإمام في تعزيز الوسطية والاعتدال..

## ملتقى وطني بأدرار في ذكرى وفاة الشيخ العلامة سيدي محمد بلخير

دعا مشاركون في أشغال ملتقى وطني نظم نهار أول أمس بأدرار، في ذكرى وفاة الشيخ العلامة سيدي محمد بلخير، إلى إنشاء مركز للدراسات في المذهب المالكي.

وخلال هذا اللقاء الموسوم بـ "منهجية أبي الضياء خليل في مختصره من خلال مصطلحاته"، أكد المحاضرون من مشايخ وأئمة وأساتذة على أهمية اعتماد مقياس دراسي في العلوم الشرعية يعني بالإصطلاح المذهبي. وفي هذا السياق تم خلال هذا اللقاء الذي نظم بقاعة المحاضرات بالمسرح الجهوي بأدرار، في إطار إحياء اليوم الوطني للإمام الموافق لذكرى وفاة الشيخ العلامة الراحل سيدي محمد بلخير، حيث كل من تتلمذوا على يد الشيخ ومعارفه على الكتابة عن هذه الشخصية الدينية المرجعية ومنهجية ومقرراته وعرض هذه الأعمال إلى جانب اقتراح بحوث أكاديمية تعنى بمدى تأثير علماء المنطقة بمؤلفاته. وفي هذا الشأن أوضح الشيخ سيدي أحمد بن بلخير، شيخ



المدرسة القرآنية لسيدي محمد بلخير، أن هذا الملتقى في طبعته الـ 22 يهدف إلى التعريف بالشيخ العلامة والوقوف على أهم الجوانب الشخصية التي تميز بها من أجل استثمارها والاستفادة من هذه القامة العلمية الفريدة من مختلف الميادين سيما التربية والتعليم. وأشار المتحدث خلال كلمته في هذا اللقاء، الذي جرى بحضور السلطات الولائية وجمع غفير من المشايخ والأساتذة والأئمة

والطلبة، إلى أن الشيخ الراحل صاغ من خلال تجربته الطويلة منهجا تربويا فريدا استقاه من الهدى النبوي فجاء منهجا متكافلا مليئا لحاجات الفرد المسلم المتعددة في العقيدة والفكر والعبادات والمعاملات والسلوك والأخلاق. ويتزامن هذا اللقاء مع غمرة الأنشطة الفكرية والدينية التي تشهد المنطقة إحياء لمناسبة المولد النبوي الشريف وأسبوع المولد النبوي مما جعل الولاية قبله لتوافد آلاف الزوار

من مختلف جهات الوطن وحتى من خارجه حيث سعت مختلف المدارس القرآنية والزوايا إلى تنظيم ندوات دينية حول السيرة النبوية واستلهام العبر منها لإصلاح الأفراد والمجتمع. وفي هذا الصدد نظمت المدرسة القرآنية مالك بن أنس بزاوية الشيخ الراحل مولاي التهانى غيتاوي ملتقاها السنوي للسيرة النبوية والذي تمحورت أشغاله حول موضوع المشاكل الأسرية حيث عرج المشاركون على أسبابها وسبل علاجها في إطار أحكام الشريعة والهدى النبوي.

وفي هذا الجانب، ثمن المشاركون في ختام أشغال هذا اللقاء الذي نظم بدار الثقافة الشهيد محمد شيباني بأدرار، استمرار هذه المدرسة القرآنية في تخصيص أشغال ملتقياتها للتطرق إلى مواضيع وقضايا الإصلاح الاجتماعي والتربوي وتعزيز المواطنة داعين إلى ضرورة تفعيل الخطاب الديني والإعلامي من أجل التصدي لكافة الظواهر السلبية التي تهدد تماسك الأسرة والمجتمع.

وقع على البروتوكول كل من المدير العام للجمارك والرئيس المدير العام لمجمع الخدمات المينائية "سيربور"

## ربط النظام المعلوماتي للجمارك مع المنصة الرقمية المينائية

بهدف تحسين عملية مرور البضائع وتقليص مدة مكوث السفن، وبالتالي تقليل غرامات التأخير، ما ينعكس إيجاباً على الاقتصاد الوطني والخزينة العمومية.

وأوضح أن عملية التشبيك مع النظام الجديد للجمارك ستكتمل "في أقرب الأجل"، ما سيمكن المتعاملين من تتبع العمليات اللوجستية المينائية في الوقت الفعلي وبكل شفافية. يذكر أنه تم إطلاق النظام المعلوماتي الجديد للجمارك ALCES في نوفمبر 2023، وهو يشمل عدة أنظمة منها النظام الخاص بمتابعة عمليات الشحن، ونظام تسيير المخاطر، بالإضافة إلى أنظمة التصاريح الجمركية الإلكترونية، والتخليص الإلكتروني، وتسيير محاسبة القباضات، ونظام البيقطة والتحكم. يهدف هذا النظام إلى تبسيط وتسهيل الإجراءات الجمركية مع تعزيز الشفافية في عمليات التجارة الخارجية، فضلا عن تعزيز فعالية آليات مكافحة الغش والتهرب الجبائي والجمركي، وتأمين البيانات المتعلقة بالمبادلات التجارية الدولية. أما المنصة الرقمية المينائية APCS، فهي تهدف إلى رقمنة قطاع الموانئ في مجال النقل البحري للبضائع، وتعمل على تبسيط وتسريع الإجراءات الإدارية واللوجستية للأطراف المعنية.



بنية رقمية ومعلوماتية قوية ومتكاملة وموثوقة، بالموازاة مع تكوين الموارد البشرية في مجال التعامل الرقمي مع الوثائق. وأبرز اللواء بخوش أن الربط بين النظامين المعلوماتي للجمارك و"سيربور" يأتي في إطار تجسيد توجيهات السلطات العليا للبلاد، الرامية إلى تحقيق انسيابية في معالجة البضائع على مستوى الموانئ وتسريع مرورها، إلى جانب العمل على تخفيف الأزدحام في الموانئ. أما السيد حركاتي، فأشار إلى أن المنصة الرقمية المينائية APCS تم إنشاؤها من قبل كفاءات جزائرية

ترقية الخدمة العمومية وتسهيل الإجراءات والمعاملات الإدارية". من جهته، لفت السيد زهانة إلى أهمية الربط بين النظامين المعلوماتي للجمارك والمنصة التابعة لـ "سيربور"، باعتباره سيمكن كل من مصالح قطاعي التجارة والفلاحة، وكذلك مصالح الجمارك، من إتمام مختلف الإجراءات في "أجل قصير جداً" من خلال تسريع عملية إرسال الوثائق. وأضاف بان وزارته وضعت تصوراً شاملاً لرقمنة قطاع النقل، يشمل النقل البحري والجوي والبري، وكذلك النقل عبر السكة الحديدية، من خلال العمل على إنشاء

تم أمس السبت بالجزائر العاصمة التوقيع على بروتوكول تفاهم بين المديرية العامة للجمارك ومجمع الخدمات المينائية "سيربور" لإطلاق عملية الربط بين النظام المعلوماتي الجديد للجمارك والمنصة الرقمية المينائية التابعة للمجمع.

وقع على البروتوكول كل من المدير العام للجمارك، اللواء عبد الحفيظ بخوش، والرئيس المدير العام لمجمع الخدمات المينائية "سيربور"، كريم الدين حركاتي، وذلك في ختام يوم إعلامي حول "التشغيل البيئي للنظام المعلوماتي للجمارك ALCES والمنصة الرقمية المينائية APCS لتبادل البيانات"، بحضور كل من وزير النقل، محمد الحبيب زهانة، وزير المالية، لعزیز فايد، ووزير الفلاحة والتنمية الريفية، يوسف شرفة.

وفي كلمة له بالمناسبة، أكد السيد فايد أن الربط بين النظامين الرقميين يشكل "أولوية قصوى"، نظراً لما له من مزايا تعود بالإيجاب على رقمنة كافة الإجراءات المتعلقة بجمركة البضائع، في إطار تقدم سيرورة التحول الرقمي لقطاع الجمارك.

كما أشار الوزير إلى أن تعزيز التعاون بين مصالح الجمارك ومختلف شركائها، المبني على تبادل المعارف والخبرات وإرساء قواعد الربط البيئي، يعد "أمراً ضرورياً في سبيل

المدير العام للجمارك، اللواء عبد الحفيظ بخوش:

## نظام معلوماتي خاص بمعالجة المسافرين وجمركة السيارات

بالمسافرين، بما في ذلك جمركة السيارات. يأتي ذلك في إطار استكمال تجسيد النظام المعلوماتي الجديد للجمارك، الذي وضع حيز الخدمة في نوفمبر 2023. وأكد اللواء بخوش أن تطوير البرمجيات المتبقية لا يزال جارياً، حيث يتوقع وضعها حيز الخدمة "في أقرب الأجل". وفي ذات السياق، تسعى فرق المشروع حالياً لتدعيم النظام المعلوماتي الجديد للجمارك بمنصة رقمية، تسمح بربط نظام الجمارك بالأنظمة المعلوماتية لمختلف الوزارات والهيئات الحكومية المعنية بإصدار التراخيص والشهادات الإدارية المتعلقة بعمليات التصدير والاستيراد، وفق ما ذكره اللواء بخوش. وأشار إلى أنه تم إجراء تجارب أولية في يوليو الماضي تتعلق بالوثائق الإدارية الصادرة عن وزارة التجارة وترقية الصادرات، ووزارة الفلاحة والتنمية الريفية، ووزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني، وأفاد بان عملية التجارب ستشمل

تعمل مصالح الجمارك على وضع نظام معلوماتي خاص بمعالجة المسافرين، التصاريح الإلكترونية للعملة الصعبة، وجمركة السيارات، حسبما أكده أمس السبت بالجزائر العاصمة، المدير العام للجمارك، اللواء عبد الحفيظ بخوش. جاء ذلك في كلمة القاها خلال يوم إعلامي حول "الربط البيئي للنظام المعلوماتي للجمارك والمنصة الرقمية المينائية لتبادل البيانات"، بحضور وزير النقل، محمد الحبيب زهانة، ووزير المالية، لعزیز فايد، ووزير الفلاحة والتنمية الريفية، يوسف شرفة. وأوضح اللواء بخوش أن المديرية العامة للجمارك "تعمل حالياً على اتخاذ كافة التدابير من أجل وضع النظام الخاص بمعالجة المسافرين حيز الخدمة فور الانتهاء من إنجازها"، مشيراً إلى أن هذا النظام يشمل وحدات استصدار سندات العبور للمركبات، التصاريح الإلكترونية للعملة الصعبة، ومختلف الأنظمة الجمركية الخاصة

بالمسافرين، بما في ذلك جمركة السيارات. يأتي ذلك في إطار استكمال تجسيد النظام المعلوماتي الجديد للجمارك، الذي وضع حيز الخدمة في نوفمبر 2023. وأكد اللواء بخوش أن تطوير البرمجيات المتبقية لا يزال جارياً، حيث يتوقع وضعها حيز الخدمة "في أقرب الأجل". وفي ذات السياق، تسعى فرق المشروع حالياً لتدعيم النظام المعلوماتي الجديد للجمارك بمنصة رقمية، تسمح بربط نظام الجمارك بالأنظمة المعلوماتية لمختلف الوزارات والهيئات الحكومية المعنية بإصدار التراخيص والشهادات الإدارية المتعلقة بعمليات التصدير والاستيراد، وفق ما ذكره اللواء بخوش. وأشار إلى أنه تم إجراء تجارب أولية في يوليو الماضي تتعلق بالوثائق الإدارية الصادرة عن وزارة التجارة وترقية الصادرات، ووزارة الفلاحة والتنمية الريفية، ووزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني، وأفاد بان عملية التجارب ستشمل

بالمسافرين، بما في ذلك جمركة السيارات. يأتي ذلك في إطار استكمال تجسيد النظام المعلوماتي الجديد للجمارك، الذي وضع حيز الخدمة في نوفمبر 2023. وأكد اللواء بخوش أن تطوير البرمجيات المتبقية لا يزال جارياً، حيث يتوقع وضعها حيز الخدمة "في أقرب الأجل". وفي ذات السياق، تسعى فرق المشروع حالياً لتدعيم النظام المعلوماتي الجديد للجمارك بمنصة رقمية، تسمح بربط نظام الجمارك بالأنظمة المعلوماتية لمختلف الوزارات والهيئات الحكومية المعنية بإصدار التراخيص والشهادات الإدارية المتعلقة بعمليات التصدير والاستيراد، وفق ما ذكره اللواء بخوش. وأشار إلى أنه تم إجراء تجارب أولية في يوليو الماضي تتعلق بالوثائق الإدارية الصادرة عن وزارة التجارة وترقية الصادرات، ووزارة الفلاحة والتنمية الريفية، ووزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني، وأفاد بان عملية التجارب ستشمل

البلدية  
رئيس أركان الجيش  
الوطني الشعبي يقوم  
بزيارة عمل إلى الناحية  
العسكرية الأولى

قام رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريحة، أمس السبت، بزيارة عمل إلى الناحية العسكرية الأولى بالبلدية، حيث قدم جملة من التعليمات والتوجيهات الرامية إلى إنجاح سنة التحضير القتالي المقبلة، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح المصدر ذاته أن الزيارة تأتي في إطار الزيارات التفقيسية والتفقيسية لمختلف النواحي العسكرية، وقبل أيام قليلة من انطلاق سنة التحضير القتالي 2024-2025. قام الفريق أول السعيد شنقريحة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، اليوم السبت 21 سبتمبر 2024، بزيارة عمل إلى الناحية العسكرية الأولى بالبلدية، حيث قدم تعليمات وتوجيهات لإنجاح سنة التحضير القتالي المقبلة.

في مستهل الزيارة، وبعد مراسم الاستقبال من قبل اللواء علي سيدان، قائد الناحية العسكرية الأولى، في المدرسة الوطنية لتقني الطيران، التقى الفريق أول السعيد شنقريحة بإطارات الناحية العسكرية الأولى. خلال هذا اللقاء، ألقى كلمة توجيهية تم بثها عبر تقنية التخاطب المرئي عن بعد إلى جميع قيادات القوات والنواحي العسكرية والوحدات الكبرى، حيث أعرب عن سعادته بهذه الزيارة التي تمنحه فرصة حث المستخدمين على "تثمين المكتسبات المحققة ورفع النقا من المسجلة من أجل إنجاز سنة التحضير القتالي الجديدة".

وأشار الفريق أول إلى أن "التحولات المتسارعة في المنطقة وما يجري بمحاذاة كافة حدودنا الوطنية تشكل باعثاً أساسياً لزيادة حيطة ومضاعفة الحذر وتكثيف موجبات اليقظة. وأضاف أن هذا يتطلب إجراء تحسينات وتكييفات صحيحة لما تم إنجازه حتى الآن لتتوافق مع أهداف السنة الحالية، سواء فيما يتعلق بالتحضير القتالي للأفراد والوحدات أو بحماية الحدود ومكافحة شبكات تهريب المخدرات والهجرة غير الشرعية والجريمة المنظمة بمختلف أشكالها".

بالمناسبة، قدم الفريق أول تهانيه إلى الرئيس عبد المجيد تبون، بعد انتخابه رئيساً للجمهورية في الانتخابات الرئاسية المسبقة ليوم 7 سبتمبر 2024، وهنأ جميع مستخدمي الجيش الوطني الشعبي والمصالح الأمنية على مساهمتهم في إنجاز هذا الاستحقاق الوطني. كما أكد "عزم الجيش الوطني الشعبي على مواصلة العمل بإخلاص تحت قيادته لتعزيز أمن واستقرار البلاد، ورفع جاهزية الجيش، وتعزيز احترافيته للتصدي لكافة التهديدات".

في نهاية الزيارة، منح الفريق أول فرصة لإطارات الناحية للتعبير عن انشغالهم واقتراحاتهم، وفقاً لبيان وزارة الدفاع الوطني.

وُضع تحت الرقابة القضائية وسحب منه جواز سفره

# هل سيسلم القضاء الفرنسي الوزير الهارب عبد السلام بوشوارب؟

## الافتتاحية

### هل فرنسا.. ملاذًا آمنًا للفاستدين؟

مراد سيد

يرفض القضاء الفرنسي تسليم العديد من المطلوبين الجزائريين ليشير تساؤلات عديدة حول التزام فرنسا بالعدالة الدولية وحقوق الضحايا. فبينما يسعى القضاء الجزائري لمحكمة الفاسدين الذين تسببوا في تضييق إهدار المال العام في البلاد، يبدو أن بعض الجهات القانونية في فرنسا تتخذ مواقف قد تفهم على أنها دعم لممارسات الفساد أو على الأقل توافق مع الفاسدين. هذا الوضع يدفع البعض للتساؤل: متى ستبقى فرنسا ملاذًا آمنًا للفاستدين؟ تكرر حالات رفض تسليم بضع هذا السؤال في مقدمة النقاشات، حيث تسعى الجزائر جاهدة لمحاسبة الفاسدين واستعادة الأموال المنهوبة، بينما تظهر فرنسا وكأنها تفتح أبوابها للسارق وتحميهم عبر تعقيدات سياسية وقانونية.

يعرف عن القضاء الفرنسي أنه لا يتسامح مع من تسول له نفسه المساس بالمال العام الفرنسي، ولكن يطرح التساؤل: لماذا يتغاضي عن القضايا التي تتعلق بأموال دول أخرى؟ إن هذه الوضعية تدعو إلى ضرورة إعادة النظر في الاتفاقيات القضائية بين الجزائر وفرنسا وتعزيز التعاون في مجال مكافحة الفساد لضمان تحقيق العدالة لجميع الأطراف.

وفي الوقت الذي يتربح فيه الجميع البت المقرر في 9 أكتوبر بشأن قضية الوزير الهارب عبد السلام بوشوارب، تزداد المخاوف من أن الموقف قد يكون باتجاه الحماية للمطلوب. إن هذا الأمر يثير تساؤلات حول مدى إرادة فرنسا في تحقيق العدالة الفعلية والتعاون الدولي في محاربة الفساد والإرهاب. يمكن اعتبار موقف القضاء الفرنسي اختيارًا حقيقيًا للاحترام للاتفاقيات الدولية الخاصة بمحاربة الفساد، حيث ينبغي أن يكون هناك توازن بين الاعتبارات القانونية والسياسية. الجزائر في حاجة ماسة إلى خطوات واضحة تظهر التزام فرنسا بمبادئ العدالة والمحاسبة، خاصة في ظل الأوضاع الراهنة التي تتطلب تكاتف الجهود لمكافحة الفساد. إن القرار المرتقب قد يكون له أثر كبير في توضيح موقف فرنسا من هذه القضايا ويعزز من مصداقيتها كداعم للعدالة في الساحة الدولية.

وفي حالة عدم التعاون الفرنسي، كيف سيكون موقفها لو قررت الجزائر استئصال الفاسدين من القانون الفرنسي لمكافحة نهب المال العام وتحويل دورها إلى ملاذ آمن رداً على الموقف الفرنسي؟

## حركة مجتمع السلم تبرز أهمية مباشرة حوار وطني "واسع وجامع"

أكدت حركة مجتمع السلم أهمية مباشرة حوار وطني "واسع وجامع"، يتيح التعبير عن وجهات النظر المتعددة ويفتح آفاق النقاش حول الخيارات المستقبلية للبلاد.

جاء ذلك في بيان للحركة عقب اجتماع مكتبها التنفيذي الوطني، برئاسة رئيس الحركة حساني شريف عبد العالي، وتمشاركة رئيس مجلس الشورى الوطني بن فرحات عبد الرحمان. وركز البيان على أهمية "مباشرة حوار وطني واسع وجامع يتيح التعبير عن وجهات النظر المتعددة، ويختلف من حيث آلياته والزامية مخرجاته عن الحوارات السابقة، ويفتح آفاق النقاش حول الخيارات المستقبلية للبلاد، ويجسد الشراكة السياسية المطلوبة".

وكان رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، قد أكد في خطابه عقب أدائه اليمين الدستورية بقصر الأمم يوم الثلاثاء الماضي، أن البلاد ستشهد خلال العهدة الثامنة "مباشرة حوار وطني مفتوح لنخطط معا للمسيرة التي سنتنهجها بلادنا فيما يخص تجسيد الديمقراطية الحقة، وليس ديمقراطية الشعارات". وفي سياق ذي صلة، دعت حركة مجتمع السلم إلى "إصلاح سياسي وقانوني عميق" يشمل القوانين الناظمة للحياة السياسية، وفي مقدمتها "قانون الانتخابات، وقانون البلدية والولاية، مع استعجال الإصلاح القانوني والمؤسسي للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات برؤية توافقية". كما دعت الحركة إلى "إصلاح عاجل للجماعات المحلية" عبر التوافق على تقسيم إقليم جديد يتماشى مع التطورات التنموية الجديدة. وفي الشأن الإقليمي والدولي، أكدت الحركة "تباتها في دعم مقاومة الشعب الفلسطيني بالأسلحة" ودعت إلى "استعجال إجراءات تضامنية إنسانية عاجلة لسكان غزة". كما نددت بما يتعرض له لبنان من "سياسة التكريح"، وأكدت تضامنها مع المقاومة اللبنانية.

## حزب طلائع الحريات يثمن مبادرة رئيس الجمهورية بإطلاق حوار وطني مفتوح

ثمن حزب طلائع الحريات، أمس السبت، مبادرة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بإطلاق حوار وطني مفتوح وإجراء استشارات مع جميع الطاقات الحية للوطن. وأوضح الحزب في بيان له أنه "يثمن عالياً ما جاء على لسان رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في خطابه بمناسبة أدائه اليمين الدستورية، فيما يتعلق بعزمه إطلاق حوار وطني مفتوح وإجراء استشارات مع كل الطاقات الحية للوطن، السياسية منها والاقتصادية والشبابية، للتخطيط للمسيرة التي سنتنهجها بلادنا وتجسيدها الديمقراطية الحقة". وأكد الحزب على ضرورة "حشد كل الطاقات وتجنيدها لبناء جبهة داخلية قوية، تكون حصنا منيعا في مواجهة التهديدات والتحديات المفروضة على بلادنا".

من نزاهة المحاكمات في نظر الدفاع.

### القضايا الدولية والشبكات المالية

قضية بوشوارب تعكس أبعاداً دولية، إذ لم تقتصر تحقيقات الفساد على الجزائر فحسب، بل شملت العديد من البلدان، من بينها فرنسا وسويسرا ولوكسمبورغ. فقد أنشأ بوشوارب شركات أوفشور في بنما لفتح حسابات مصرفية دولية ونقل أموال مشبوهة. كما استخدم تلك الأموال للاستثمار في عقارات فاخرة بفرنسا، حيث لا تزال التحقيقات المالية المرتبطة به.

### مستقبل القضية

مع اقتراب موعد جلسة المحكمة الفرنسية، تظل الأنظار موجهة إلى مصير الوزير الأسبق، وما إذا كان القضاء الفرنسي سيستجيب لطلبات الجزائر ويسلمه لمواجأة العدالة. تبقى القضية قيد المتابعة في الأوساط القانونية والسياسية، وفي وقت تتزايد فيه الضغوط على الحكومة الجزائرية لاستعادة الأموال المسروقة ومعاقبة المتورطين في الفساد.

### موقف الدفاع وأبعاد القضية

يستمر محامي بوشوارب، بنجامين بوهوت، في محاولة تصوير القضية على أنها جزء من حملة "تطهير" سياسية تستهدف رجال النظام السابق في الجزائر. ويؤكد المحامي أن المحاكمات التي خضع لها موكله في الجزائر لم تكن عادلة، مشيراً إلى أن العقوبة الصادرة بحقه بالسجن لمدة 20 عاماً تتجاوز المدة القانونية القصوى التي يمكن أن تفرض على الجرائم المنسوبة إليه، مما يضعف



القضية في 9 أكتوبر المقبل. وقد طالبت المحكمة الفرنسية الجزائر بتقديم التزامات بعدم تطبيق عقوبة الإعدام، والتي تم تعليقها منذ تسعينيات القرن الماضي في الجزائر. هذه الضمانات تأتي احتراماً لحقوق الإنسان وحرصاً على عدم تعريض بوشوارب لعقوبات تخالف المعايير الدولية.

### الأموال المجمدة والتحقيقات الجارية

إلى جانب ملاحقته قضائياً، يواجه بوشوارب أيضاً تجميداً لحساباته المصرفية في سويسرا، حيث جمّد القضاء السويسري 1.7 مليون يورو يشتبه في أنها عائدات فساد. وقد ارتبطت هذه الأموال برشاوي من صفقات استيراد أنابيب حديدية من تركيا، حيث

يعمل الوزير الأسبق عبد السلام بوشوارب، المتهم في قضايا فساد، على محاولة تصوير قضيته على أنها سياسية، وذلك كجزء من استراتيجية دفاعه للهروب من المسؤولية القانونية. بوشوارب يواجه ثماني طلبات تسليم تقدمت بها الجزائر، منها ثلاث لملاحقته جنائياً وخمس لتنفيذ أحكام بالسجن صادرة بحقه.

كريم بن محمد

هذه الطلبات تأتي في إطار جهود الجزائر لمحاسبة المسؤولين المتورطين في قضايا الفساد التي انتشرت خلال فترة حكم الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة.

### التهرب من العدالة

يحاول بوشوارب ودفاعه تضليل العدالة الفرنسية من خلال ادعاءاته بأن الملاحقات القضائية ضده تحمل طابعاً سياسياً، مستنداً إلى الفوضى التي تلت نهاية حكم بوتفليقة. يدعي بوشوارب أنه ضحية تصفية حسابات، بينما الحقيقة تشير إلى أن القضية تستند إلى أدلة واضحة تثبت تورطه في قضايا فساد. يستخدم دفاعه هذه الحجج لتشيت الانتباه عن القضايا الأساسية التي تتعلق بفساده المالي والإداري.

### مطالبات الجزائر والضمانات المطلوبة

يستمر القضاء الفرنسي في دراسة طلبات الجزائر لتسليم بوشوارب، حيث من المنتظر أن تنظر محكمة الاستئناف في إيكس أون بروفانس في

## نحو جيل مُعدّ رقمياً ومُدرّكاً لقيم السلامة المرورية

# 12 مليون تلميذ يتوجهون إلى المدارس مع تغييرات جذرية في المناهج

تعزيز مبدأ تكافؤ الفرص بين مختلف مناطق الوطن. فيما يتعلق بالبنية التحتية، سيتم استلام 604 مؤسسة تربوية جديدة، منها 354 مدرسة ابتدائية، 162 متوسطة، و88 ثانوية، إلى جانب استلام 459 مطعماً مدرسياً على مستوى الوطن.

أما بخصوص الكتاب المدرسي، فقد أمرت الوزارة بتفعيل بيع الكتب المدرسية عبر المنصة الخاصة بالديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، واتخاذ الترتيبات اللازمة لضمان وصول الكتب إلى المؤسسات التعليمية.

ومن بين الإجراءات الأخرى التي اتخذتها الوزارة، توظيف تكنولوجيات الإعلام والاتصال واعتماد الرقمنة في جميع العمليات المتعلقة بتدريس التلاميذ، بالإضافة إلى تكوين وتوظيف العاملين في القطاع.

وفي الجانب الاجتماعي، حرصت الوزارة على تنفيذ عمليات التضامن المدرسي لصالح العائلات المعوزة بالتنسيق مع الجماعات المحلية وقطاع التضامن الوطني وجمعيات أولياء التلاميذ. كما تم ضمان التكفل بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والمرضى الذين يزاولون العلاج في المستشفيات بالتعاون مع قطاع الصحة.

واج

الرياضية ليصبح توقيتها ساعتين أسبوعياً، وتثمين التربية الفنية بإضافة 45 دقيقة تصبح ساعة ونصف أسبوعياً، بالإضافة إلى تعزيز تعلم الرياضيات بإضافة 30 دقيقة أسبوعياً مخصصة للألعاب الرياضية". ووفقاً لهذه التعديلات، ستكون الشبكة الجديدة لمراد ومواقب الطور الأول محددة بـ 21 ساعة أسبوعياً، مع تخصيص 11 ساعة للغة العربية، 5 ساعات للرياضيات، ساعة ونصف للتربية الإسلامية، ساعة ونصف للتربية الفنية، وساعتين للتربية البدنية والرياضية.

كما ستشهد السنة الدراسية الجديدة تزويد 1700 مدرسة ابتدائية باللوحات الرقمية، ليصل عدد المدارس المجهزة بهذه التقنية إلى 5000 مدرسة ابتدائية على المستوى الوطني. علاوة على ذلك، سيتم استكمال تنصيب منهاج اللغة الإنجليزية في التعليم الابتدائي بإدراج هذه المادة في السنة الخامسة ابتدائي وتعميم التربية التحضيرية.

وستواصل خلال هذا الموسم تعزيز توجه الدولة نحو ترقية شعبي الرياضيات والتقني الرياضي، وتشجيع التحاق التلاميذ بهما وفقاً للملحهم الدراسي.

ويتميز الدخول المدرسي 2024-2025 بتوسيع تدريس اللغة الأمازيغية وفتح أقسام التربية التحضيرية في إطار

يلتحق اليوم الأحد قرابة 12 مليون تلميذ في الأطوار التعليمية الثلاثة (الابتدائي، المتوسط، والثانوي) بمقاعد الدراسة، لحساب السنة الدراسية 2024-2025، موزعين على قرابة 30 ألف مؤسسة تربوية عبر الوطن.

وقد اختارت وزارة التربية الوطنية موضوع "السلامة المرورية" كدرس افتتاحي لهذا الدخول، في إشارة إلى أهمية تلقين التلاميذ الثقافة المرورية وتوعيتهم بها.

كما أقرت الوزارة العديد من الإجراءات البيداغوجية، من بينها إعادة هيكلة المواد والمواقب في الطور الأول من التعليم الابتدائي (السنين الأولى والثانية)، بهدف تخفيف البرنامج الدراسي لصالح الأنشطة الثقافية والرياضية والفنية، بغية تنمية قدرات ومواهب التلاميذ في هذه المجالات.

وتتمحور هذه العملية حول تلقين التلاميذ المهارات الأساسية في اللغات والرياضيات، إلى جانب المهارات اليدوية والبدنية والفنية، مع تعزيز تشبعهم بالقيم الدينية والأخلاقية وممارسة التربية البدنية.

وفي هذا السياق، أكد وزير التربية الوطنية، السيد عبد الحكيم بلعابد، أنه سيتم "رفع الحجم الساعي المخصص للأنشطة الرياضية والفنية في الطور الأول من التعليم الابتدائي من 7 إلى 20 بالمائة، بإضافة ساعة للتربية

التداوي لا يمر إلا عبر القطاع الخاص

## هكذا يفترس الملك صحة المغاربة!

لم يكن وصف الصحافيين الفرنسيين كثرين غراسيبي وإريك لوران للعاهل المغربي محمد السادس بالملك المفترس اعتباطاً، أو رغبة في سبق صحفي يشكل تشهيراً إعلامياً، بل نعتاً بات كل المغاربة يرونه واقعاً يومياً. فالمفترس وأفراد عائلته يسيطرون اليوم على كل مقدرات هذا البلد، ويحتكرون جميع المجالات التي تدر أرباحاً هائلة، ولا يتركون مجالاً اقتصادياً مربحاً إلا واحتكروه.

بقلم: الولي محمد

فالعائلة الملكية المغربية تستثمر من خلال الهولدينغ الملكي المعروف باسم "أونا"، الذي تأسس سنة 1919، وتستحوذ على جزء هائل من السوق المغربية في كل المجالات: كالشاي، والسكر، والمواد الغذائية، والاتصالات، والخدمات السياحية، والطاقة، ومناجم المعادن كالذهب والفضة والصلب وغيرها من الأنشطة الحيوية. لتكون آخر فرائسها المجال الصحي، الذي ولجته بقوة لتستنزف جيوب المغاربة بعد أن تسببت منتجاتها الاستهلاكية المحمية من الرقابة الصحية في أمراض خطيرة لعدد كبير منهم.

قتل المؤسسات الصحية العمومية

منذ سنوات، تعمل الدولة المغربية على هدم ثقة المواطن المغربي في المؤسسات العمومية التي لا يذهب إليها إلا من هو في فقر مدقع، فالذهب إلى المؤسسات العمومية بالمغرب يشبه الذهاب إلى

الجحيم، حيث الفساد مستشري بشكل خطير، والأطباء لا يقومون بواجبهم المهني تجاه المواطنين، بل يشجعون المرضى على الذهاب للقطاع الخاص بشكل واضح ودون وجود رادع. الخدمات الصحية منعدمة، وهكذا حضر المخزن لتشجيع القطاع الخاص وقتل رغبة المرضى في التوجه إلى المستشفيات العمومية، ليفرض معادلة أن الولوج للحق في الصحة لا يمر إلا عبر القطاع الخاص. وبعد أن عرفت أرباح المصحات الخاصة أرقاماً كبيرة، دخلت العائلة الملكية التي لا ترى طريقاً للربح إلا وولجته من باب واسع، مستفيدة من امتيازات وتسهيلات خيالية.

العائلة الملكية تستثمر في مرض المغاربة

المجلس الأعلى للحسابات كنموذج للمؤسسات التي تقدم خدمات لافتراس العاهل المغربي وعائلته، قدم تقريراً منذ سنوات عن التهام المصحات الخاصة لأزيد من 11 مليار درهم مغربي (أكثر من 1.2 مليار دولار) سنوياً، الشيء الذي لم يتركه المشرفون على

ثروة محمد السادس يمر (المستشار الماجيدي وفريقه)، لتبدأ رحلة العائلة الملكية المغربية في الاستثمار على حساب صحة المغاربة. فتأسست مؤسسة محمد السادس للعلوم والصحة سنة 2014 كمؤسسة يروج أنها تابعة للدولة ويرأسها محمد السادس شخصياً، لكن في الحقيقة هي ضمن استثماراته الخاصة. ورغم إعلانها أنها مؤسسة غير ربحية، إلا أن الإحصائيات تثبت أنها جهة ربحية بامتياز، وانبثقت عنها جامعة محمد السادس للعلوم والصحة التي

كرست تعليمًا طبقيًا، إذ يصعب على أبناء العائلات الفقيرة وحتى المتوسطة مجازاة مصاريف الدراسة في هذه الجامعة التي تخرج أطباء ومجازين في شتى التخصصات الطبية والتدريبية، فالرسوم السنوية تتجاوز 12 ألف دولار سنوياً، متجاوزة قيمة الدراسة في الجامعات الطبية الخاصة في العالم. وفي سنتها الأولى درس 2500 طالب في الجامعة واليوم وصل عدد طلبتها لأكثر من خمسة آلاف طالب. وفي الوقت الذي يتابع طلبة هذه الجامعة الدراسة في ظروف

عادية، شهدت الدراسة في كليات الطب في عموم الجامعات العمومية المغربية توقفات كثيرة، ولا يزال طلبتها مضربين ويرفضون اجتياز الامتحانات بعد أن فرضت عليهم إجراءات ومطالب تعجيزية، وذلك في إطار خطة لهدم كليات الطب وحرمان الطلبة المتفوقين من الفقراء من ولوج مهنة الطب، وفسح المجال لجعل مهنة الطب محصورة في الفئات الميسورة التي تستطيع تدريس أبنائها في الجامعات الخاصة التي تعود ملكيتها للمفترس.

المغرب بعد عام من الزلزال:

## اختلالات وتقصير" في إعادة إعمار إقليم الحوز

حذر تقرير من "تقصير" السلطات المغربية في التعامل مع الزلزال الذي ضرب إقليم الحوز في 8 سبتمبر 2023، وما رافقه من "اختلالات" شابت عملية إعادة الإعمار نتيجة فشل الحكومة المغربية في تدبير هذا الملف. وأبرز المركز الإفريقي للدراسات الاستراتيجية والتقنية في تقريره بعنوان "تقييم الآثار الاقتصادية والاجتماعية لزلزال الحوز - منطقة إيفيل نموذجاً"، "الاختلالات العديدة التي عرفت مراحلها إعادة الإعمار في ظل عدم فعالية التدابير" التي اتخذتها الحكومة في

التعاطي مع هذه المسألة. وأشار التقرير إلى أن "عدة اختلالات ترافق عملية إعادة الإعمار، حيث تمت إعادة بناء 1000 منزل فقط من أصل 50 ألف مسكن انهار جزئياً أو كلياً، بسبب توقف عملية الإعمار وحرمان الكثيرين من الحصول على المساعدات". وأوضح التقرير أنه "بعد مرور عام كامل على الزلزال، لا تزال الأسر تقطن في منازل مهددة بالسقوط أو خيام بلاستيكية، فيما تبقى عملية الإعمار متوقفة"، منتقداً "إقصاء" متضررين من الدعم المخصص لهم، و"عدم الإنصاف" في التعويضات التي تلقاها البعض الآخر، إضافة إلى "عدم احترام شروط السكان فيما يتعلق بشكل البناء الذي يتناسب مع البيئة الطبيعية والثقافية للمنطقة". كما انتقد التقرير غياب تحديد دقيق لمفهوم "الخطر الطبيعي"، وغموض الضمانات والمسؤوليات وتعدد المتدخلين، "ما أضعف التنسيق وادى إلى ردود فعل غير مندمجة، بينما النصوص التي وضعت استجابة لظروف استعجالية تبقى دون رؤية استراتيجية شاملة، مع عدم مراعاة المخاطر في قوانين البناء وتخصيص العقارات". وأشار التقرير إلى أن الدعائم التقنية لتدبير الكوارث في المغرب تعاني من الهشاشة، "في ظل محدودية إمكانيات المديرية العامة للوقاية المدنية وعدم توزيعها بشكل عادل، إلى جانب التشتت وضعف تحديث قواعد بيانات رصد المخاطر، مما يحد من فعالية التدخلات العامة". وتوقف المركز الإفريقي للدراسات الاستراتيجية والتقنية عند الأضرار الاقتصادية الكبيرة للزلزال، التي تقدر بما بين 3 و4 مليارات درهم (بين 277 مليون يورو و370 مليون يورو)، إضافة إلى الآثار الاجتماعية المدمرة، بما في ذلك النزوح القسري والتشرد، وضرورة مغادرة الأفراد لمنازلهم المدمرة بحثاً عن مأوى آمن، "الامر الذي أدى إلى تفكك المجتمعات المحلية وزيادة العزلة الاجتماعية". من جهة أخرى، أثر الزلزال بشكل كبير على التعليم حيث يعاني الطلاب من اضطرابات كبيرة في حياتهم اليومية، مما تسبب في توقف العملية التعليمية وتأثيرات نفسية طويلة المدى، فضلاً عن تضام الفوارق الاجتماعية والاقتصادية الموجودة بالفعل في تلك المناطق الفقيرة. ونبه التقرير إلى ما خلفه الزلزال من آثار نفسية "سلبية خطيرة" على الأفراد الذين تأثروا به، خاصة الأطفال والمسنين وذوي البنيات النفسية الهشة، مثل نوبات الهلع والقلق والخوف، إضافة إلى اضطرابات ما بعد الصدمة التي قد تستمر لفترات طويلة. ففي جماعة إيفيل، التي كانت بؤرة للزلزال، حذر المركز الإفريقي للدراسات الاستراتيجية والتقنية من أن الحياة التي كانت صعبة قبل الزلزال، "ازدادت صعوبة وتدهور الوضع المعيشي لسكان المنطقة بعد تشرد العديد من العائلات وحرمانهم من أرضهم.

## رعاع المخزن وتماديهم ضد الشعب الجزائري

قادمة، لتؤكد حجم الكراهية التي يتعرض لها الجزائريون ليلياً ونهاراً، حتى من قبل من يقدمون أنفسهم كمثقفين وأساتذة، وهم في الحقيقة مجرد رعاع.

محاولة الصاق تهم التحريك الشعبي، الذي قد يتطور إلى ثورة شعبية في المغرب، بالجزائر يعكس هوساً سياسياً غير مسبوق. المخزن، بدلًا من مواجهة مشاكله الداخلية بحكمة، يبحث دائماً عن عدو خارجي، حتى إذا لم يوجد، فيلجأ إلى صناعته وأختراعه من العدم هذه التصرفات تعد علامات على انهيار النظام في المغرب، عكس ما يحاول المخزن تصديره للرأي العام المغربي. في النهاية، حبل الكذب قصير، ولن يفيد المغرب، بل سيزيد من عدد أعدائه دون أن يدرك ذلك.

لخضر فراط  
صحفي معتمد لدى  
الاتحاد الأوروبي  
وحلف شمال  
الأطلسي  
مدير نشر جريدة  
"المؤشر"



خطيرة على المغربية المقيمين في الجزائر، كرد فعل طبيعي على هذا الخطاب العدائي. لم تتوقف هذه الحملات العدائية ضد الجزائر منذ سنوات، حيث طالت الرموز التاريخية والحالية للبلاد، ووصلت إلى حد تشويه الانتخابات الرئاسية الجزائرية والأفتراء عليها. تم اختلاق أحداث لا وجود لها إلا في مخيلة المخزن وزبائنه. هذه العدائية غير المسبوقة في تاريخ العلاقات بين الدول

المخابراتي للمخزن لم يتغير على مدار السنوات. يتمثل هذا التوجه في نشر الأكاذيب وتوجيه انتباه الشعب المغربي إلى الجزائر، واعتبارها السبب الرئيسي لمشاكل المغرب الداخلية. بعض الفيديوهات المنتشرة تظهر حقداً دفيناً وعنصرية لا مثيل لها، مع تجاهل تام لحقيقة أن هناك حوالي 850 ألف مغربي يعيشون في الجزائر. هذه الحملة العنصرية المتزايدة قد يكون لها انعكاسات

تشهد الجزائر حملة شرسة وعدائية يقودها مجموعة من المؤثرين المغاربة المعروفين باتهماتهم للمخابرات المغربية. تهدف الحملة إلى الترويج لمزاعم باطلة، من بينها ادعاء أن فتاة صرحت برغبتها في مغادرة المملكة إلى الخارج هي جزائرية، وليست مغربية. اشتعلت الحملة كعادتها ضد الشعب الجزائري، وادعى المؤثرون التابعون للمخابرات المغربية أنها جزائرية متخفية لتشويه المغربي. المؤثر في الأمر أن هؤلاء المؤثرين من يتحققوا حتى من جنسية الفتاة، رغم أن والدها خرج بتصريح رسمي أمام الكاميرات يؤكد أن ابنته مغربية صرفة، والدها مغربي وأما مغربية أيضاً. ورغم أن هذه التفاصيل كانت واضحة، إلا أن القضية الأكبر هنا هي حدة نشر الكراهية ضد الشعب الجزائري. أصبح شتم الجزائر شعباً وقيادة أمراً ألياً في أي حدث يقع في المغرب، مما يوضح أن التوجه

تزامنا وموسم الأمطار :

## حملة تنظيف الأودية والبالوعات تتواصل ببئر توتة



أكد الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية مروان بولسان وخلال تروّسه اجتماع لجنة البيئة خلال الأسبوع الجاري على ضرورة الاستعداد الجيد لمجابهة مخاطر الفيضانات والتقلبات الجوية، واتخاذ الإجراءات الاحترازية للتصدي لأي طارئ يمكن حدوثه عند تسجيل نشرة خاصة تنبئ بحدوث اضطرابات جوية.

ق.م

كما شدد على ضرورة اتخاذ الاحتياطات والإجراءات اللازمة، لا سيما بالنقاط المحتملة لوقوع فيضانات، وتلك التي تسجل تجمعا لمياه الأمطار بها، خاصة تلك المتواجدة على مستوى المحاور الأساسية؛ مثل الطرق الوطنية في جزئها التابع لإقليم المقاطعة الإدارية، والطرق الولائية، أو الطرق والشوارع الرئيسية.

ومن جهة أخرى، شدد بولسان خلال الاجتماع الذي خصص لتقييم مختلف التدخلات التي تندرج ضمن عمليات الوقاية من أخطار الفيضانات والتطرق لنقاط أخرى تتعلق بالوضعية العامة للمحيط وترقية الإطار المعيشي للمواطن، على ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة بالنقاط السوداء المعروفة على مستوى إقليم بلديات المقاطعة الإدارية. كما نبه أعضاء اللجنة إلى أهمية التبليغ عن أي نقطة تم ملاحظتها.

وفي نفس السياق، أسدى نفس المسؤول تعليمات بضرورة التكفل بتنقية الأودية وإزالة النقاظ السوداء بها حسب الأولوية، ومعاينة مركز "سيال" لشبكات تصريف مياه الأمطار، لا سيما تلك المرتبطة بالوديان ومعاينتها بالكاميرات؛ للتكفل بإزالة جميع العوائق عنها؛ من أجل تفادي انسدادها، وإنجاز بالوعات إضافية على مستوى محطة الخدمات ببئر توتة؛ لتصريف مياه الأمطار التي تتحدر من بلدية الخرايسية، وتكثيف عملية تنقية البالوعات بالنقاظ المعروفة لتجمع مياه الأمطار، مع التأكيد على ضرورة تكفل وحدة الإنارة العمومية "إرما"،

بضمان الإنارة العمومية بكل الشوارع والطرق العمومية، لا سيما أثناء فترة التقلبات الجوية، فضلا عن رفع النفايات البلاستيكية والكرتون المرمية عشوائيا بالطرق العمومية، التي يمكن أن تتسبب في انسداد البالوعات وقنوات تصريف المياه. ومن جهة أخرى، أكد بولسان على ضرورة الانتهاء من عملية إزالة الممهلات غير المطابقة للمواصفات والمقاييس التنظيمية، وإعادة تأهيل المرخص منها، والتكفل بوضع حواجز الأمان بمدخل المؤسسات التربوية دون استثناء، والتكفل بنظافة المحيط الداخلي والخارجي للمؤسسات التربوية؛ تحضيرا للدخول

بضمان الإنارة العمومية، وتزيين بعض المساحات بالنباتات والأزهار التزينية، مع تقليم أشجار النخيل بشوارع بئر توتة بمرضان بئر توتة. يذكر أن مصالح المقاطعة الإدارية لبئر توتة شرعت في تنفيذ البرنامج الذي سطرته عبر إقليم بلدياتها، والذي يخص تنقية الأودية، وإزالة النقاظ السوداء بها، وتنظيف وتطهير الشوارع، بما في ذلك البالوعات؛ تفاديا لأي فيضانات محتملة، تزامنا مع التغيرات الجوية التي ستشهدها العاصمة في الأيام القليلة المقبلة، وحماية المواطنين بلدياتها الثلاث، وهي بئر توتة، وتساللة المرجة وأولاد شبل.

سكيدة:

## تدشين مدرسة قرآنية ووضع حجر الأساس لمدرسة ثانية

أشرفت حورية مداحي والي ولاية سكيكدة على تدشين المدرسة القرآنية "غزة بدر" بحي 20 أوت 1955 ببلدية سكيكدة، المدرسة القرآنية أنجزت على مساحة إجمالية تقدر بـ 403 م<sup>2</sup>، تتكون من طابق أرضي + 2، وتحتوي على 10 أقسام تدريس، قاعة كبيرة للندوات، قاعة مخصصة لمحو الأمية، جناح إداري وساحة للعب وسكنين وظيفيين، وتستوعب هذه المدرسة 250 تلميذ وتلميذة. وذلك في إطار الاحتفالات بالمولد النبوي الشريف واليوم الوطني للإمام. كما أشرفت الوالي، على وضع حجر الأساس لإنجاز مدرسة قرآنية بحي بوحوش بلقاسم بلدية الحدائق على مساحة إجمالية تقدر بـ 450 م<sup>2</sup>، تتكون من طابق أرضي + 3، وتحتوي على 08 أقسام تدريس وسكنين وظيفيين، بطاقة استيعاب تقدر بـ 200 تلميذ وتلميذة مائة من طرف المحسنين. كما تم بالمناسبة أيضا تنظيم احتفالية تميزت بدار الثقافة محمد سراج بلدية سكيكدة، حيث أستهل الحفل بتلاوة آيات بينات بطريقة التكرار من طرف طلبة الزاوية الصنهاجية الرحمانية بين عزوز، ليعتد بعدها الوقوف والاستماع للنشيد الوطني. ليخدم بعدها مدير الشؤون الدينية كلمة أبرز فيها مكانة الامام كرسالة و أمانة مع تبيان حاجة مجتمعنا

أم البواقي:

## استلام 19 مطعم مدرسي قريبا



من المنتظر دخول 19 مطعما مدرسيا حيز الخدمة خلال الموسم الدراسي المقبل، منها ثالث مطاعم مركزية للقضاء على الوجبة الباردة بالمؤسسات التربوية عبر بلديات بأم البواقي وعين فكرون وسوق نعمان ومسكيانة وعين البيضاء عين بيوش والعامرية. الأشغال لا تزال متأخرة على مستوى ثالث مطاعم مدرسية بمنطقة عين البيضاء، والتي سيتم استلامها خلال شهر ديسمبر المقبل. وبلدية بريش أمر والي ولاية أم البواقي عيسى عيسات، بفتح قاعة الرياضة التابعة لثانوية المغلقة منذ أزيد من 04 سنوات، مع رفع التحفظات المسجلة سابقا في عملية الإنجاز بالتنسيق مع مديرية التجهيزات العمومية، مع الانطلاق في إنجاز دراسة تقنية تخص ترميم جدران المتوسطة ومباشرة الإجراءات الإدارية المتعلقة بالمشروع متوسطة جديدة خلال سنة 2025. من جهة أخرى باشرت السلطات الولائية الإجراءات الإدارية المتعلقة بتحويل مركز للتكوين المهني بمنطقة الزرق المغلق منذ سنوات طويلة إلى ملحقة لثانوية لاستقبال تلاميذ الطور الثانوي بالتنسيق مع المصالح المختصة بمديرية التربية. عملية تجهيز مركز التكوين المهني بالزرق جارية من قبل الهيئات المختصة والذي سيساهم في تقليل الضغط المسجل بالثانوية الوحيدة المتواجدة بالمنطقة.

## أولاد جلال تعزز بعدة مشاريع تنموية



حيز الخدمة هذا الدخول، كما تفقد ورشة أربعة أقسام توسعة بمدرسة الشهيد، عاصمة الباي، بالمدينة الجديدة وبالمناسبة تم إبداء بعض الملاحظات. أشرف المسؤول بعدها على إعطاء إشارة انطلاق إنجاز خزان مائي مرتفع بسعة 1000 متر مكعب بحي النجارة في الجهة الغربية لحدود التجزئات الاجتماعية ببلدية عاصمة الولاية، ويأتي المشروع ضمن عملية

أعطى والي أولاد جلال، عبد الرحمان دحيمي، إشارة انطلاق إنجاز خزانين مائيتين ببلديتي عاصمة الولاية والدوسن، لتحسين نوعية الخدمة العمومية وتدعيم قدرات التخزين. ومواصلة لسلسلة الخرجات الميدانية لتفقد بعض المشاريع التنموية والاطلاع عليها، قام المسؤول، بتفقد بعض المشاريع في بلديات أولاد جلال، سيدي خالد والدوسن. واستهل الوالي زيارته لبلدية أولاد جلال، حيث تم عرض بطاقة فنية لمشروع إنجاز أربعة أقسام توسعة بمدرسة الشهيد، سي مرزاق بلقاسم، بوسط المدينة، كما زار الأقسام التي ستكون حيز الخدمة مع هذا الدخول المدرسي. وبمدرسة الشهيد، موق مسعود، بحي سليمان عميرات، تفقد والوفد المرافق له، ورشة إنجاز مطعم مدرسي 200 وجبة، كما تمت زيارة لواحقه ومعاينة التجهيزات التي استفاد منها هذا المطعم الجديد. كما وقف الوالي على مشروع إنجاز أربعة أقسام توسعة بمدرسة الشهيد، زيرق المبخوت، بحي المجاهدين، ستكون

## تندوف تتجهز للدخول المدرسي

بها 12795 تلميذ و460 فوج، إضافة إلى 16 متوسطة يلتحق بها نحو 7369 تلميذ، موزعين على 210 فوج. كما يحوز القطاع في الطور الثانوي 7 ثانويات، سيلتحق بها نحو 2578 تلميذ، موزعين على 116 فوج. وبخصوص التربية التحضيرية، يتوقع فتح أفواج خاصة بها على مستوى 44 مؤسسة، يستفيد منها 43 طفلا موزعين على 57 فوجا.

التربية توفره بنسبة 100 بالمائة، نفس الشيء بالنسبة لتوزيع المنحة الدراسية المقدرة بـ 5 آلاف دينار. كما تم ضبط وضعية النقل المدرسي بصفة نهائية، في أول يوم من الدخول المدرسي، وكذلك الإطعام بالوجبات الساخنة. والجدير بالذكر انه بلغ عدد المؤسسات التربوية في ولاية تندوف إلى 67 مؤسسة، منها 44 مؤسسة في الطور الابتدائي، سجل

إلى توفره على ثانوية في عامها الثاني. وأكد مدير التربية، جمال سناني، بالمناسبة، عن توزيع 7 آلاف محفظة مدرسية تحتوي على أدوات مدرسية، موجهة خصيصا للأطفال الذين لم يستفيدوا من المنحة المدرسية المقدرة بـ 5 آلاف دينار، حيث ستوزع على الأطفال المعوزين واليتامي، حسب الحالات الاجتماعية لكل طفل. وبخصوص الكتاب المدرسي، أكد مدير

بونعامة" و"محمد بن الطيب" تعززتا بأربعة أقسام جديدة، كتوسعة للقضاء على الأكتظاظ الذي لم يعد يسجل على مستوى الولاية، ومتوسطة جديدة بحي موساني في منطقة الريزو. كما شهد قطاع التربية بالولاية، هذه السنة، تعزيزه بهياكل تربوية جديدة، منها مدرسة ابتدائية وإكمالية بحي الحكمة، الذي يعرف كثافة سكانية كبيرة، مع الإشارة

أكد مسؤول الجهاز التنفيذي، أن المؤسسات التربوية عبر ولاية تندوف، جاهزة لاستقبال التلاميذ في أحسن الظروف، مضيفا أن تزيين واجهات المؤسسات التربوية مرتبط بالانتهاء من إعداد الكشوف التقنية من قبل المصالح المختصة، ووصول الاعتمادات المخصصة لذلك. وفي تصريح لمدير التربية، جمال سناني، أعلن أن متوسطة "جيلالي

## سعيدة تستقبل الدخول المدرسي بمعابنة المنشآت التربوية وإطلاق مشاريع جديدة

أكد أمومن مرموري، والي ولاية سعيدة، على ضرورة توفير بيئة تعليمية ملائمة تضمن راحة التلاميذ والطاقم البيداغوجي والإداري، مع التشديد على توفير جميع الشروط الضرورية مثل النقل المدرسي، الإطعام، والتدفئة في كافة المؤسسات التربوية خلال جولة ميدانية لمعابنة مدى جاهزية المؤسسات التربوية في بلديات الولاية.

ق.م

وشملت هذه الجولة مجموعة من المدارس التي خضعت لعمليات تهيئة وتجهيز، بما في ذلك مدارس بن شيخ لخضر، والعربي بن المهدي، وبلقشير عبد القادر، وثانوية بوعمامة. وفي خطوة هامة ضمن هذه الجولة، أشرف الوالي على إعطاء إشارة الانطلاق لعملية هدم متوسطة فقيصر مصطفى من أجل إعادة بنائها.

وجاء هذا القرار استناداً



## قسنطينة.. فتح مسلك ترابي لتسهيل تنقل سكان "الرتبة"

أعلنت المؤسسة الجزائرية للطريق السيارة عن فتح الطريق الرابط بين القطب الحضري "الرتبة" ببلدية ديدوش مراد والطريق السيارة بقسنطينة، من خلال إنشاء مسلك ترابي جديد. يهدف هذا الإجراء إلى تسهيل تنقل السكان بين مختلف المناطق، خاصة مع اقتراب الدخول الاجتماعي. وقد عبر ممثلون عن قاطني "عدل 2" في حي بوحارة عيذ الرزاق، المعروف بـ "الرتبة"، عن معاناتهم بسبب صعوبة التنقل إلى باقي المناطق، حيث يضطرون لقطع مسافات طويلة عبر أحياء ديدوش مراد.

على الرغم من قرب حيهم من الطريق السيارة شرق-غرب، إلا أن عدم وجود مسلك مباشر كان يشكل عبئاً عليهم. وذكرت الجمعية الولائية

بالمعايير المعمول بها، وتأتي هذه الجهود ضمن خطة الولاية لضمان دخول مدرسي ناجح يوفر أفضل الظروف للطلاب والمعلمين على حد سواء.

لضمان سلامة التلاميذ. وخلال زيارته، وجه الوالي تعليمات صارمة لمقاولي الإنجاز، مؤكداً على ضرورة إتمام الأشغال في الأجل المحددة والالتزام

إلى نتائج تقرير الخبرة والتشخيص التقني الذي أنجزته الهيئات المختصة، حيث تبين أن المدرسة آيلة للانهار ولا يمكن ترميمها، مما يتطلب إعادة بنائها

بالمعايير المعمول بها، وتأتي هذه الجهود ضمن خطة الولاية لضمان دخول مدرسي ناجح يوفر أفضل الظروف للطلاب والمعلمين على حد سواء.

## عناية: اللجنة المكلفة بمتابعة السكنات الريفية تفقد المشاريع الغير منتهية

باشرت اللجنة المكلفة بمتابعة السكنات الريفية المشكلة مؤخر ببعض بلديات ولاية عنابة على غرار البوني والحجار بعدة خرجات ميدانية للتجمعات السكنية الريفية ببلدية البوني. اللجنة المكونة من رئيسة القسم الفرعي للإقليمي للسكن ورئيس القسم الفرعي للمصالح الفلاحية، وممثل دائرة لبوني، وممثل بلدية البوني، جاءت تنفيذاً لتعليمات الوالي عبد القادر جلاوي القاضية، بتنصيب لجنة لمتابعة المشاريع السكنية في إطار السكن الريفي من كل الجوانب قصد تطهير البرنامج. ومست الخرجات الميدانية عدة مشاريع السكنات الريفية بالبوني منها 94 مسكن لعلايق-1 و94 مسكن لعلايق-2 و12 مسكن بوزعروره و39 مسكن الزيتون-1، و36 مسكن زيتونة-2، و39 مسكن الزيتون-3، و30 مسكن الصرول-1، و26 مسكن الصرول-2، و20 مسكن الصرول-3، و344 مسكن خالد بن الوليد. و أثر هذه الخرجات قامت بتصنيف الوضعيات العالقة في خمس فئات مع تبني حلول المعالجة لكل فئة، كما تم فحص وضعية السكنات الريفية الجماعية المنجزة من طرف الوكالة العقارية وهما: حي عين جبارة وحي شاولي بلقاسم، والسكنات المنجزة من طرف ديوان الترقية والتسيير العقاري حي واد زياد، حي غربي عيسى، والتحفظات التي حالت دون تسوية وضعتها قصد إيجاد الحلول المناسبة لها. من جهة أخرى قامت لجنة دائرة الحجار بحضور كل من رئيس القسم الفرعي السكني لدائرة الحجار المكلف بالسكن الريفي ببلدية سيدي عمار، ورئيس القسم الفرعي لمصالح الفلاحة لدائرة الحجار بخرجه ميدانية لحصنة 90 مسكن الريفي برنامج 2010/2014 بكل من منطقته برقوقه وحجر الديس-2، لبلدية سيدي عمار، من خلالها تم احصاء وتصنيف 4 حالات غير منتهية من بين 90 مسكن ريفي.

## انحراف القطار السريع عن السكة في بوفاريك دون تسجيل خسائر بشرية



تعرض القطار السريع "وهجران - الجزائر العاصمة"، مساء الجمعة، لحادث انحراف أثناء خروجه من محطة بوفاريك في ولاية البليدة. وفقاً للمعلومات الأولية، انحرف القطار رقم 1004 على مستوى مخرج المحطة، مما أثار حالة من الفزع بين الركاب. مصالح الحماية المدنية تدخلت بسرعة عند الساعة 21:55، حيث قامت بمعابنة الموقع ونقل الركاب إلى بر الأمان. الحادث وقع قرب محطة بوفاريك عند النقطة kilométrique 38.800، وقد تركزت جهود الفرق في التأكد من سلامة جميع الركاب. وأضاف أن القطار كان يتألف من قاطرة أمامية وست عربات، حيث انحرقت القاطرة الأمامية عن

بالمعايير المعمول بها، وتأتي هذه الجهود ضمن خطة الولاية لضمان دخول مدرسي ناجح يوفر أفضل الظروف للطلاب والمعلمين على حد سواء.

بتمويل العديد من المتعاملين الاقتصاديين بربط مصانعهم بالشبكة الغازية. وتحتوي المنطقة الصناعية الشهيد ناصري التونسي ببوقرانة في بلدية شلغوم العيد، التي تم إنشاؤها بموجب المرسوم التنفيذي 176/12 المؤرخ في 11 أفريل 2012 والمتربة على مساحة 247 هكتاراً، على 614 قطعة، تم تخصيص 37 قطعة منها لأصحاب المؤسسات الناشئة، وقد تم مؤخراً، وفق ما أفادت به مديرية الصناعة المحلية، منح 270 قطعة لـ 64 مستثمراً بمساحة 88.04 هكتارات، لإنجاز مشاريعهم التي ستضمن توفير العديد من مناصب الشغل لأبناء الولاية وخارجها، كما تم مؤخراً منح 13 رخصة ومقررات الاستفادة من العقار الصناعي بذات المنطقة للمستثمرين وذلك في إطار قانون الاستثمار الجديد.

## بومرداس تسجل عدة مشاريع حيوية في مجال تأمين الأمن المائي

ق.م



بإنجاز 3 آبار، سلم منها بئر واحدة. وبئر أخرى جار إنجازها على مستوى حي عدل الجديد. كما أنجزت 4 آبار ببلدية حمادي، سلم منها 3 آبار. وتجرى حالياً عملية إنجاز بئر واحدة على مستوى كل من بلدية تاورقة وبغليّة، بنسبة تقدم أشغال تفوق 80%. وفي سياق متصل، تمكنت مصالح بلدية بني عمران، مؤخرًا، من تنصيب 3 مشاريع تنموية في قطاع الموارد المائية. وتتعلق بإعادة تأهيل بئرين ارتوازيين على مستوى سد بني عمران، بقدرة إنتاجية يومية بأكثر من 4 آلاف متر مكعب، ما سمح باستخراج 8 لترات في الثانية، بينما تصل قدرة الإنتاج على مستوى بئر ارتوازي ثالثة منجزة حديثاً، إلى 15 لتر في الثانية؛ ما يساهم في تحسين عملية ترويض سكان الجهة الشرقية لنفس البلدية، من مياه الشرب.

كما تشير إلى كون ولاية بومرداس تسجل عدة مشاريع حيوية في مجال تأمين الأمن المائي، لعل أهمها على الإطلاق، محطات التحلية الأولى ببلدية فورصو، سلمت حديثاً بقدرة إنتاجية تقدر بـ 80 ألف متر مكعب يومياً. والمحطة الثانية كاب جنات، بقدرة إنتاجية تقدر بـ 300 ألف متر مكعب، يُنتظر تسلمها نهاية 2024.

العملية تكتسي أهمية كبيرة؛ حيث تهدف إلى إعادة تحسين مردودية المياه الجوفية من خلال رفع قدرة الإنتاج بنسبة 15%، وبالتالي تحسين مستوى الخدمة العمومية من توزيع المياه. ومن جهة أخرى، لفت المصدر إلى كون عملية إعادة تأهيل الآبار الارتوازية، تأتي بالموافاة مع استحداث 9 آبار جديدة على مستوى عدة بلديات، بهدف التنويع من مصادر المياه بالولاية، حيث خصص لهذه العملية غلاف مال قدر بـ 30 مليار سنتيم، ويتعلق الأمر ببلدية خميس الخشنة

تشهد بولاية بومرداس، عملية استكمال إعادة تأهيل 30 بئر ارتوازية بتكلفة مالية قدرت بـ 124 مليون دينار. وحسب مديرية الموارد المائية، فإن العملية تسيير بوتيرة متسارعة من أجل الانتهاء منها قبل نهاية السنة الجارية، وبالتالي تحسين مردودية المياه بنسبة 15%، ما يسمح بتحسين عملية توزيع المياه على الساكنة. وبلغت عملية إعادة تأهيل الآبار الارتوازية بولاية بومرداس، مرحلة متقدمة بعد أن تم الفراغ من إعادة تأهيل 28 بئراً عبر مختلف بلديات الولاية. ويبقى بئران على مستوى بلديتي بودواو وبودواو البحري، حيث يُنتظر أن تنتهي عملية إعادة تأهيلهما بنهاية السنة الجارية.

وحسب مصدر من نفس المديرية، فإن الأمر يتعلق بإعادة تجهيز هذه الآبار بالمعدات الكهربائية والكهروميكانيكية؛ من أجل تحسين عملية إنتاج المياه، وبالتالي تحسين عملية تزويد السكان بمياه الشرب، لا سيما بالبلديات التي تعاني عجزاً في مصادر المياه، ومنها خميس الخشنة، وحمادي، وبودواو، وبن شودة، وتاورقة وغيرها من البلديات، مضيفاً أن هذه

ميلة:

## إنهاء ربط المنطقة الصناعية بوقرانة بالكهرباء

مستوى المنطقة الصناعية بوقرانة التي تتربع على مساحة تقدر بـ 247 هكتاراً، إنجاز شبكة كهربائية داخلية ذات التوتر المتوسط بطول 6.2 كيلومترات، وفق ذات المصدر، وقد خصص للعملية مبلغ مالي قدر بـ 53.26 مليون دينار جزائري، بغية توفير أحسن الظروف للمستثمرين بالمنطقة وتمويل مصانعهم بالكهرباء لتجسيد مشاريعهم. وتتواصل أشغال ربط ذات المنطقة الصناعية، بشبكة الغاز الطبيعي، حيث بلغت نسبة 45 بالمئة، وحسب ما أفاد به القائمون على مديرية الكهرباء والغاز، فإن المشروع الذي انطلق مؤخراً، قد خصص له غلاف مالي قدر بـ 115.004 مليون دينار جزائري، لإنجاز شبكة توزيع بطول 16.365 كيلومتراً وقد حددت مدة الإنجاز بـ 180 يوماً، لوضعه حيز الخدمة والسماح

أنهت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بميلة، أشغال ربط المنطقة الصناعية، ناصري التونسي، ببوقرانة في بلدية شلغوم العيد، بشبكة الكهرباء، لتوفير ظروف أحسن للمستثمرين وتجسيد مشاريعهم، فيما تتواصل أشغال ربط ذات المنطقة بشبكة الغاز الطبيعي، حيث بلغت نسبة الإنجاز 45 بالمئة. وأوضح القائمون على مديرية «سونلغاز»، أنه تم الانتهاء من أشغال ربط المنطقة الصناعية، الشهيد ناصري التونسي، ببلدية شلغوم العيد، بشبكة الكهرباء، حيث تم إنشاء منطقتين كهربائيتين من المحول 30/60 كيلو فولط بشلغوم العيد، للتوصيل الخارجي للكهرباء بالمنطقة الصناعية، وإنجاز شبكة التوتر المتوسط بطول 16.307 كيلومتر، بمبلغ مالي قدر بـ 103 ملايين دينار جزائري. كما تم على

## 50 عارض ينشطون الطبعة الثالثة لتظاهرة



"المسيد 2024"، المقام حاليا بقصر المعارض بالصنوبر البحري بالعاصمة الى غاية يوم الثلاثاء 24 سبتمبر الجاري وذلك لتمكين التلاميذ والطلبة من اقتناء ما يلزمهم من أدوات مدرسية ومكتبية.

## مختصرات



سجلت مؤشرات الأسهم الأمريكية مكاسب للأسبوع الثاني على التوالي، ولكن لم يطرأ أي تغيير يذكر في جلسة الجمعة وسط عزوف المستثمرين عن الشراء مؤقتا بعد ارتفاع قوي في الجلسة السابقة إثر خفض كبير لأسعار

الفائدة في الولايات المتحدة في حين ساعدت مكاسب "نايكي" في ارتفاع المؤشر داو جونز إلى مستوى غير مسبق. وقلصت الأسهم خسائرها بعد تعليقات عضو مجلس المحافظين بالاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) كريستوفر والر التي زادت التوقعات بأن البنك سيخفض الفائدة 50 نقطة أساس بعد خفضها 50 نقطة أساس يوم الأربعاء. وهبط المؤشر ستاندرد أند بورز 500 بواقع 10.27 نقطة، أو 0.18%، إلى 5703.37 نقطة عند الإغلاق، فيما سجل مكاسب أسبوعية بنسبة 1.35%، وفق "رويترز". كما تراجع المؤشر ناسداك المجموع 65.66 نقطة، أو 0.36%، إلى 17948.32 نقطة، في حين ارتفع بنسبة 1.5% في أسبوع. وتقدم المؤشر داو جونز الصناعي 37.62 نقطة، أو 0.09%، إلى 42062.81 نقطة، فيما زاد بنسبة 1.6%



أعلن البنك المركزي التركي، عن رفع نسبة الاحتياطي التي يتعين على البنوك التجارية تخصيصها للودائع بالليرة، وذلك كجزء من جهوده لتعزيز السيطرة على السيولة الزائدة في النظام المالي. وأوضح المركزي، أن نسبة الاحتياطي للودائع القصيرة الأجل ستزداد من 12% إلى 15%، وللودائع طويلة الأجل من 8% إلى 10%. وقال البنك، إنه تم خفض نسبة الاحتياطي للودائع بالعملات الأجنبية التي يمكن الاحتفاظ بها بالليرة إلى 5% من 8%. تأتي هذه الخطوة بعد أن ترك البنك المركزي سعر الفائدة دون تغيير للشهر السادس على التوالي، مع عدم الإشارة إلى مزيد من خيارات التشديد.



كشف تقرير حديث، عن زيادة حجم صادرات مصر الزراعية بنسبة 9.1% خلال الفترة من بداية يناير وحتى منتصف سبتمبر الجاري. ووفق التقرير الذي تلقاه وزير الزراعة واستصلاح الأراضي في مصر، علاء فاروق، من قطاع الحجر الزراعي، فقد تجاوزت صادرات مصر الزراعية نحو 6.4 مليون طن من المنتجات الزراعية، بزيادة قدرها أكثر من 529 ألف طن عن نفس الفترة من العام الماضي. وأشار التقرير إلى أن أهم الصادرات الزراعية هي الموالح، والبطاطس، والبصل، والعب، والفاصوليا، والبطاطا، والمانجو، والطماطم، والثوم، والفرولة، وبلغ إجمالي الصادرات الزراعية من الموالح نحو 2.201 مليون طن، بالإضافة إلى تصدير 965.796 ألف طن من البطاطس الطازجة، لتحتل المركز الثاني في الصادرات الزراعية بعد الموالح، بينما تم تصدير نحو 261.580 ألف طن من البصل، ليحتل المركز الثالث من الصادرات واحتلت الفاصوليا (طازجة + جافة)، المركز الرابع بإجمالي بلغ 192.925 ألف طن، واحتل العنب المركز الخامس بإجمالي 175.061 ألف طن. واحتلت البطاطا المركز السادس في الصادرات الزراعية بإجمالي 121.194 ألف طن.

# شوكولاتة المرجان تقود نمو قطاع الصناعات الغذائية بالجزائر



يبدو أن النجاح الكبير الذي حققته "شوكولاتة المرجان" في الفترة الأخيرة لم يشفع لها عند السلطات الفرنسية التي ما زالت تحاول معرفة أسباب استمرار وجود هذا المنتج في السوق الفرنسية رغم قرار منعه الذي ما زال يثير الجدل في فرنسا والجزائر.

كريم بن محمد/واج

ومنعت السلطات الفرنسية الأسبوع الماضي إفراغ حاويات بميناء مرسيليا (جنوبي فرنسا) كانت تقل شحنات منتج الشوكولاتة الجزائري بدعوى مخالفة للمعايير الأوروبية استنادا للمادة 20 الفقرة الثالثة من لائحة الاتحاد الأوروبي رقم 2020/2292.

وكانت شركة المرجان الجزائرية تستعد لقطف ثمار النجاح الذي حققته بتلبية احتياجات زبائنها في فرنسا وأوروبا ومختلف دول العالم، مما دفعها لحد توسيع نشاطها وفتح باب التوظيف لتلبية الطلب الكبير.

ولم يسبق للشركة تصدير كميات كبيرة من منتجها رغم انتشاره، لعدم توفر موزعين رسميين لها خارج الجزائر، قبل أن تؤكد تواصلها مع موزعين لتلبية الطلب الكبير على المنتج، حسبما كشف عنه الناطق الرسمي باسمها أمين أوزليفي في تصريحات لإحدى وسائل الإعلام المحلية.

## المرجان.. حقيقة المنع الأوروبي

وأكد المنسق الوطني للمنظمة الجزائرية لحماية وإرشاد المستهلك فادي تميم أن الأسباب التي تدفع بها فرنسا لمنع دخول منتج المرجان لدول الاتحاد الأوروبي، رغم وجوده في أسواقها منذ مدة بحجة أنه غير مراقب وغير آمن بالتزامن مع تحقيقه شهرة واسعة، أسباب غير صحيحة.

وكشف تميم، في حديثه للجزيرة نت، أنه بعد اطلاع المنظمة الجزائرية لحماية وإرشاد المستهلك على وثائق تتضمن أسباب هذا القرار، تبين أنه يتعلق بمصالح اقتصادية ومصالح شركات أخرى لا أكثر. وعاد إلى قرار المنع في حد ذاته، مؤكدا أنه يتعلق بالحليب ومشتقاته، بينما تعد شوكولاتة المرجان كريما للدهن يدخل ضمن مكوناته نوعا من أنواع الحليب.

وتساءل عن أسباب منع منتج المرجان بحجة أن الحليب لا يراعي المعايير رغم أنه تم استيراده في الأساس من أوروبا ووفقا للمعايير الأوروبية، مؤكدا حصول المنظمة على شهادة تبين استيراد كمية من الحليب تقدر

تصريحات المديرية المركزية بمديرية متابعة وترقية المبادلات التجارية بوزارة التجارة الجزائرية للإذاعة الجزائرية في تصريح لـ "المؤشر" في 10 يوليو/تموز 2024.

تبلغ قيمة صادرات الجزائر السنوية من المشروبات والأغذية السائلة وحدها 20 مليون دولار. أهم الأسواق وبخصوص المنتجات التي تحتل الصدارة في قائمة المنتجات المصدرة، أوضح رئيس جمعية المصدرين الجزائريين طارق بولمرقة أنها:

السكر، التمور زيت الزيتون الخروب البسكويت المشروبات أما أبرز الدول التي يتم تصدير هذه السلع لها، تونس فرنسا بلجيكا إسبانيا. إلى جانب نحو ما بين 25 إلى 30 دولة أوروبية في مجمل الصناعات وتطرق رئيس جمعية المصدرين الجزائريين في حديثه للجزيرة نت، إلى وجود عدد من المتعاملين حاليا في دول على رأسها قطر والسعودية وروسيا لإقامة شركات جديدة، إلى جانب استهداف الأسواق الأفريقية. وكشف بولمرقة عن تسهيلات جديدة تمكن المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين من فتح نقاط بيع للتعريف بمنتجاتهم في البلد الذي يختارونه، وهو ما يتم العمل عليه حاليا من خلال استصدار

بنحو 100 طن مؤخرا من فرنسا، مما يجعل الأمر مديرا كون منتج المرجان الجزائري وشعبيته باتت تهدد مصالح شركات أخرى.

الجزائر تستهدف في المرحلة المقبلة دخول الأسواق الأفريقية بسلعها الغذائية في الصناعات الغذائية في أرقام شهدت الصناعات الغذائية في الجزائر انتعاشا ملموسا مع بداية سنة 2021، إذ سجلت نسبة نمو فاقت 15% بالطلب، بينما لم يتجاوز نمو الإنتاج 0.9% سنة 2020 حسب أرقام الديوان الجزائري للإحصائيات.

تنشط حاليا بالجزائر أكثر من 47 ألفا و200 مؤسسة تمثل نسيج الصناعات الغذائية، بقيمة تقدر بـ 12 مليار دولار من دون احتساب المشروبات، و2 مليار دولار بالنسبة للمشروبات غير الكحولية، ليصل هذا الرقم الإجمالي إلى 14 مليار دولار.

بلغ عدد العاملين في مؤسسات الصناعات الغذائية مطلع العام الماضي 2023 ما يقارب 170 ألف عامل، مما سمح برفع مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي الصناعي إلى نحو 50%، حسب تصريحات وزير الصناعة الجزائري السابق. لامست صادرات الجزائر من المنتجات الغذائية قرابة 400 مليون دولار خلال السنة الماضية 2023، حسب

فيما استاء بعض رؤساء الأندية لهذا القرار

## تقنية الفار تقسم آراء الشارع الرياضي



بعدما استبشرت الجماهير الجزائرية خيرا بإعلان رئيس القاف الأسبق جهيد زفيرفا اقتراب الجزائر من اعتماد تقنية الفيديو المساعد في مباريات البطولة المحترفة.

### العربي بن

وتيقن الكثيرون أن حق بعض الأندية المهضوم سابقا سوف لن يهضم مستقبلا بدليل أن تقنية الفار ستكون الحامي الأول لحقوقهم والمصححة لأخطاء التحكيم التي ارتفع منسوبها في الموسم الأخير، تطبيق تقنية الفار ابتداء من الموسم الكروي الجديد، أمر سيعدو بالبطولة المحترفة ويقلل من الأخطاء التحكيمية التي لطالما كانت نقطة الخلاف في الكرة الجزائرية، وهو الأمر الذي كان ولا يزال بمثابة النقطة السوداء بالنسبة للبطولة المحلية التي عانت الكثير بسبب هذا الأمر.

### غياب الفار في 6 ملاعب يثير استياء بعض الرؤساء

غير أن الحديث الذي يدور حول اعتمادها في بعض الملاعب فقط، خلق موجة من الغضب لدى بعض رؤساء الأندية بالنظر للتباين في التعامل مع

اللقاءات، غياب الفار في الملاعب وغايبها في أخرى سيفتح المجال لخلق المشاكل وتازيم العلاقات بين الأندية، مشكل سيلقي بظلاله حتما حكاة المواجهات الغائبة عنها

تقنية الفار، بل وأكثر من ذلك يفتح باب التاولات التي أضرت بالكرة الجزائرية سابقا، وهو ما يجعل الاتحادية الجزائرية لكرة القدم أمام حتمية التعامل بالممثل مع كل الأندية بتطبيق التقنية في كل المواجهات أو تأجيلها لغاية توفير المتطلبات

اللزامة في كل ملاعب الوطن.

### صادي: "تعميم الفار سيكون تدريجيا حتى يصل لكل الملاعب"

وتمن رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم وليد صادي الخطوة التي أهدمت عليها هيئته، والتي قال إنها جاءت في إطار تطوير الكرة المحلية، حيث قال في تصريح لموقع كاف أونلين: "الجزائر شهدت استعمال تقنية الحكم الفيديو المساعد لأول مرة في

### مارتينز:

## "شباب بلوزداد تعرض لعقبات كثيرة والتأهل جاء في وقته"



ثمن مدرب شباب بلوزداد، كورينتين مارتينز، تأهل فريقه إلى دور مجموعات رابطة أبطال إفريقيا، بعد الفوز أمام نادي الجمارك البوركينابي، بتضربات الترجيح، بنتيجة 5 مقابل 3، وصرح المدرب، كورينتين مارتينز، بعد نهاية المواجهة، خلال الندوة الصحفية بقاعة المحاضرات بملعب

## بن ناصر يختار قطر لمعالجة إصابته



كشفت تقارير صحفية أن الدولي الجزائري إسماعيل بن ناصر استقر مجددا على استكمال رحلة علاج إصابته الخطيرة في مستشفى غينينا "سيتان" بالعاصمة القطرية الدوحة، على أمل العودة أكثر قوة وجاهزية في الفترة المقبلة، وتجاوز كابوس الإصابة الذي لإلحقه منذ فترة طويلة، وكان بن ناصر موجودا في بداية الشهر الجاري في التريين المنتخب الوطني استعدادا للمواجهة غينيا الفنلندي وليبيريا، لاسي لتمينين، في تصفيات بطولة كأس أمم أفريقيا

### الجزائري عالج عند العالم

اختار نادي ميلان الإيطالي الجراح الطبيب الفنلندي الذي يصفه البعض بـ"الجراح المعجزة" بتعاونه مع عديد الأندية العالمية، على غرار نادي برشلونة الإسباني، وأنتيكيو مدريد الإسباني، وأندية

كرة القدم وخاصة العضلية منها، بدليل أنه يحظى بسمة كبيرة جدا، ويعرف الطبيب الفنلندي الذي يصفه البعض بـ"الجراح المعجزة" بتعاونه مع عديد الأندية العالمية، على غرار نادي برشلونة الإسباني، وأنتيكيو مدريد الإسباني، وأندية

## جمهور الأهلي يطالب بإحالة محرز إلى الدكة



تعرض نجم الخضسر، رياض محرز، لانتقادات لأدعه من طرف جمهور ناديه الأهلي السعودي، بعد أن اكتفى بالمشاركة في شوط واحد من مواجهة فريقه الأهلي التي فاز بها أمام ضملك برياعية مقابل هدفين في إطار الجولة الرابعة من دوري روشن السعودي، وانتقد جمهور الأهلي عبر منصة "إكس" مردود نجم الخضسر، ووصفه بـ"المتخاذل" واعتبروا أن تغييره، مع نهاية الشوط الأول لموجة اليوم، لم يؤثر على مستوى نادي الأهلي بل بالعكس عرف مردود الفريق ديناميكية أكثر في اللعب، وتمكن من تسجيل أربعة أهداف.

## بن زية يتألق ويريح بيتكوفيتش قبل تريفس اكتوبر



في الصدارة، ويشغل نادي الأخرية بمجموع 9 نقاط.

## المحكمة الرياضية الدولية ترفض طعن واد سوف



رفضت المحكمة الرياضية الدولية الطعن الذي تقدم به الاتحاد الرياضي واد سوف للعودة إلى القسم الأول المحترف وتعود حيثيات القضية إلى الطعن الذي تقدم به الاتحاد الرياضي واد سوف ضد رابطة كرة القدم المحترفة محتملا إياها مسؤولية عدم تسجيل لاعبيها الجدد في نظام مطابقة التحويلات للاعبين خلال مرحلة التحويلات الماضية، وهو ما تسبب بشكل مباشر في سقوط الفريق إلى القسم الوطني للهواة، وقد صدر قرار الرفض الجمعة، من محكمة التحكيم الرياضي الدولية بسويسرا وبالتالي سيلعب الاتحاد الرياضي رسميا واد سوف في الرابطة الثانية، مجموعة وسط شرق وسيشرف عليه اللاعب الدولي السابق رضا بابوش.

## وناس على اعتاب الدوري الايراني



قال موقع "ترافدري" الإيراني إن الدولي الجزائري آدم وناس موجود على أذار نادي برسبوليس الإيراني، الذي يلعب له الحارس الدولي الجزائري، الكسيس قندوز، ويدريه، شيوان كارلوس غاريدو، الذي أشرف الموسم الماضي على اتحاد العاصمة، حيث أوصى بالتعاقد معه، كما قدمه الموقع الإيراني في صورة اللاعب المميز، حيث كتب: "النجاح السابق للمنتخب الجزائري كان أحد أفضل المرشحين في الدوري الإيطالي قبل ضيعة موسم، وسبق له اللعب مع أندية نابولي

## ايت نوري يعود للميادين هذا الاسبوع



تطرق مدرب فريق ولفرهامبتون الإنجليزي جاري أونيل إلى الوضعية الصحية للاعبه الدولي الجزائري ريان أيت نوري، ويشكو المدافع أيت نوري إصابة على مستوى الكاحل، حرمته مساء الأربعاء الماضي من خوض مواجهة المضيف نادي برايتون، في منافسة كأس الرابطة الإنجليزية، وفي مؤتمر صحفي نشطه ونقل تفاصيله عنة سكاى سبورس البريطانية، قال المدرب أونيل: "يجب أن نتابع حالة ريان اليومي التدريبات، نرى كيف ستسير الأمور"، وأضاف: "لم يبدل جهدا كبيرا هذا الاسبوع، ولا يزال أمامه الكثير ليفعله للتأكد من جاهزيته للمشاركة".

## مواجهات قوية بين أندية عربية

## فيفا يعلن تفاصيل كأس العالم للأندية 2024



### العربي بن

ستشهد بطولة فيفا السنوية للأندية إجراء خمس مباريات في الإجمالي، تتخللها منافسات قائمة بذاتها تشمل مواجهات بين أندية من مختلف الاتحادات القارية، وتقام المباراة الأولى يوم 22 سبتمبر 2024 بين نادي العين وضيفه أولكلاند سيتي؛ وستجري المباراة النهائية يوم الأربعاء 18 ديسمبر، الذي يصادف الذكرى السنوية الثانية لنهاى كأس العالم FIFA قطر اتخذ مكتب المجلس بالإجماع عددا من القرارات المهمة فيما يتعلق بكأس القارات للأندية البطولة السنوية للأندية التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم، والتي ستقام بنظام جديد تتخلله منافسات قائمة بذاتها تشمل مواجهات بين أبطال مختلف الاتحادات القارية الستة.

هذا هو تاريخ بداية أقوى منافسة في كرة القدم ومن المقرر أن تنطلق نسخة 2024 من بطولة كأس العالم للأندية بتاريخ 22 سبتمبر على أن تنتهي في 18 ديسمبر، حيث ستشهد إجراء خمس مباريات، على أن تقام أولى

المواجهتين في بلدي الفريقين المضيفين، بينما تقام الثلث المتبقية في قطر، فاعتبارا من نسخة 2024، ستتاح لأكثر من فريق واحد في كل نسخة فرصة اللعب على أرضه للمرة الأولى في منافسة علما أن عملية تحديد الفريق المضيف تمت بناء على تصنيف الأندية، حيث تقام كل مباراة من المباراتين الأوليين على أرض النادي الأعلى تصنيفا من بين النادييين المتنافسين، مما يتيح لمزيد من الجماهير

## غوارديولا يدلي بتصريحات مثيرة بخصوص دي بروجين

أكد ييب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، أن نجم الفريق كيفين دي بروجين قد تعرض للإصابة في المباراة الماضية ضد أرسنال التي تقام مساء الأحد، في قمة الجولة الخامسة من مسابقة الدوري الإنجليزي الممتاز، وعن أرسنال قال، "نحن فريق جيد، ميكيل آرتيغا، وقال ييب غوارديولا عن كيفين دي بروجين الذي تعرض للإصابة في جميع الجوانب؛ في المباراة الماضية ضد أرسنال التي تقام مساء الأحد، في قمة الجولة الخامسة من مسابقة الدوري الإنجليزي الممتاز، وعن أرسنال قال، "نحن فريق جيد،

## القبض على نجم أرسنال السابق بتهمة تهريب المخدرات



ألقت السلطات البريطانية القبض على نجم أرسنال السابق غاي إيمانويل توماس بعد ضبط 60 كيلوغراما من الحشيش بحوزته في مطار ستانستيد بأسكتلندا تبلغ قيمتها 769 ألف دولار، وتم اكتشاف حقايق سفر تستخدم لتهريب المخدرات من قبل قوة الحدود البريطانية بعد وصول رحلة من بانكوك، (تايلاند) في الثاني من سبتمبر، واعتقل اللاعب البالغ 33 عاما الذي يلعب حاليا في غرينوك موروثون المنافس في دوري الدرجة الثانية الاسكتلندي من قبل ضباط الوكالة الوطنية لمكافحة الجريمة وتم توجيه اتهامات إليه منذ ذلك الحين.

## نجم ليفربول على اعتاب ريال مدريد



كشفت تقارير صحفية إسبانية عن وجود اهتمام كبير من جانب فريق ريال مدريد بضم الظهير الإنجليزي ترينت أرنولد لاعب ليفرسول الإنجليزي خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، وكشفت صحيفة ريليفو عن أنه لا يزال ترينت ألكسندر أرنولد يحظى بتقدير كبير جدا في ريال مدريد، مضيفة أنه على الرغم من عدم قيام ريال مدريد بالتواصل مع وكلاء اللاعب بعد، إلا أن مستولي نادي ليفربول سيتحدثون مع اللاعب لمعرفة رغبته في البقاء أو التحيل عن الفريق، خاصة أن عقد اللاعب ينتهي في الصيف المقبل ويحتمل التوقيع مع أي نادي في يناير المقبل. الصحف الرياضية الدولية، وعلمت الصحيفة أن والد الدولي الإنجليزي مايكل أرنولد، الذي يعمل مديرا لمصالح شركة استثمارية مقرها لندن، لديه اهتمام كبير بالسوق الرياضية الفرنسية.

## فليك يفاجئ لاعبي برشلونة بعد الخسارة أمام موناكو



على عكس المتوقع، لم ينفعل الألماني هازر فليك المدير الفني لفريق برشلونه الإسباني على لاعبيه أو يوقع عليهم عن أزمات عقب الخسارة أمام موناكو أمس، في دوري أبطال أوروبا، وكشفت صحيفة سبورت الكتلونية، كواليس ما دار في غرفة ملابس نادي برشلونه بعد خسارة الأيمن أمام موناكو، وذكرت الصحيفة أن فليك خاطب لاعبي برشلونه بنبرة هادئة تماما في غرفة الملابس عقب خسارة الخميس أمام موناكو في البطولة الأوروبية، وأشارت إلى أن المدرب الألماني كان هدفة طمأنة اللاعبين، حيث أجرى حديثا قصيرا، دون ضجة، ومتسقا مع ما قاله لاحقا في مؤتمره الصحفي، وأفادت بأن فليك أخبر اللاعبين بأن مباراة موناكو أولية بالغالب مع ممثلي اللاعب، الذي يرتبط بنادي غراسيا بسبب في تغيير كل شيء.

## نيوكاسل يحبط مخطط ليفربول للتعاقد مع نجمه

يسعى نادي نيوكاسل الإنجليزي لإحباط مخطط منافسه ليفربول بشأن التعاقد مع أنتوني جوردون جناح نادي نيوكاسل المتعلق مع ناديه ومنتخب إنجلترا، وحسبما ذكرت صحيفة "ديلي ميل" الإنجليزية، فإن نيوكاسل ينوي إجراء جوردون بعقد جديد مريح من الناحية المالية، لتحديد تعاقد لقطع الطريق أمام ليفربول للتعاقد مع اللاعب، وأوضحت أن جوردون سيحظى بمقتضى العقد الجديد على 9 ملايين جنيه إسترليني سنويا، وأفادت الصحيفة بأنه بناء على ذلك، سيكون جوردون اللاعب الأعلى أجرا في صفوف نيوكاسل، متفوقا على زميله برونو جيماريش، وأشارت إلى أنه تم إجراء محادثات أولية بالغالب مع ممثلي اللاعب، الذي يرتبط بنادي أرسنال كذلك، في جانب ليفربول.

## لاعب نرويجي يرفض اللعب لفريق صهيوني بسبب فلسطين

رفض لاعب كرة القدم النرويجي، أولي ساتر، الاعتراف بعقد قيمته 850 ألف يورو قدمه نادي مكابي حيفا الصهيوني، وذلك اعتراضا على جرائم الاحتلال في غزة والضفة الغربية، وقال اللاعب صاحب الجذور الباكستانية من ناحية جده لوالدته، أولي ساتر، في حديث صحفي "حتى لو عرض على 500 مليون دولار، فلن انضم إلى ناد صهيوني بالنسبة لي الأمر لا يتعلق بالمال قيمي هي الأهم، لا يمكنني تمثيل بلد يدمر العنف وانعدام الأمن"، وتابع حديثه لمحيفة نرويجية "الأردني أموال ثلثي من معاناة الآخرين، الناس في تلك المنطقة يعيشون في خوف بمنازلتهم، ولا يمكنني بضمير مرتاح أن أقبل مثل هذه الأموال مهما كان المبلغ كبيرا".

## جماهير سلتيك تتضامن مع غزة وفلسطين

"يمكنهم قمعكم وسجنكم، لكنهم لن يكسروا إرادتكم أبدا"، بهذه الكلمات عبرت جماهير سلتيك الاسكتلندية عن تضامنها مع غزة وفلسطين ضد عدوان الاحتلال الصهيوني بمباراة فريقها ضد سلوفان براتيسلافا في دوري أبطال أوروبا، ورغم أنها ليست المرة الأولى التي تتضامن هذه الجماهير مع فلسطين فإن هذه المرة كان لافتا في اليافتل التي رفعت ذكرها أسماء المدن والبلدات الفلسطينية التي تتعرض لعدوان الاحتلال، وهي "غزة وجنين وطولكرم ونابلس لن تسير وحدها أبدا".



## ألونسو: الاستماع لمطالب اللاعبين بشأن كثرة المباريات أمر ضروري



طالب تشابي ألونسو، مدرب باير ليفركوزن الألماني، بضرورة الاستماع إلى مطالب اللاعبين حول العالم بشأن جدول المباريات، وقال ألونسو مؤتمر صحفي، "اتفهم رودري واللاعبين الآخرين، كما اتفهم أن هناك لحظة يشعر فيها اللاعبون بأن هناك الكثير من المباريات المتراكمة

## مجلس الأمن:

## بن جامع يؤكد على الحاجة الملحة إلى إعادة التركيز على عملية سياسية ذات مصداقية في سوريا

أكد ممثل الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير عمار بن جامع، أول أمس الجمعة بنينيوورك، على الحاجة الملحة إلى أن تقوم كل الأطراف في سوريا بإعادة التركيز على عملية سياسية ذات مصداقية والإنخراط بشكل بناء مع جهود مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا، غير بيدرسون، ودعمه.

ق.د.

وقال السيد بن جامع في كلمة ألقاها خلال اجتماع لمجلس الأمن الدولي حول الوضعية في الشرق الأوسط، "نجتمع اليوم في خضم وفي عين عاصفة والتي تهدد بمزيد من زعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط، منطقة تعاني أصلا من انعدام الاستقرار، وإن استؤدى إلى مفاقمة هذا الوضع، إننا نحذر من مزيد من التصعيد وندعو كل الأطراف إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس وتفاؤي أي أعمال من شأنها أن تزيد وتفاقم الأزمة في سوريا"، مشيرًا إلى أن الانتهاكات المتواصلة لسيادة سوريا تهدد بزعزعة الاستقرار الهش في البلاد وتفاقم بدفعه مجددا إلى "حقة مظلمة من العنف". وأضاف "نحن أيضا نشعر بقلق عميق حيال عودة العنف في مناطق

محددة من سوريا ونعيد التأكيد على الدعوة من أجل وقف إطلاق النار على مستوى وطني". وتابع السفير بن جامع أن "الوضع الأمني الهش في سوريا (...) ترك الناس في حالة من اليأس العميق"، مؤكدا على "الحاجة الملحة إلى أن تقوم كل الأطراف في سوريا بإعادة التركيز على عملية سياسية ذات مصداقية والإنخراط بشكل بناء مع المبعوث الخاص ودعم جهوده". وأعاد ممثل الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة التأكيد على التزام الجزائر الراسخ بسيادة سوريا ووحدتها وسلامتها أراضيها واستقلالها السياسي، "حاشا لكل السوريين على تخطي اختلافاتهم وارتقاء وإعادة الالتزام بعملية سياسية بقيادة سورية لتسوية وحل هذه الأزمة التي أثرت على بلادهم لأكثر من 13 عاما". وأكد كذلك على "الحاجة لمشاركة كاملة وذات

## العاقل الأردني يحذر من عواقب التصعيد الخطير في المنطقة

حذر العاقل الأردني الملك عبد الله الثاني يوم الجمعة من عواقب التصعيد الخطير في المنطقة، وأكد خلال لقائه بأنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، ضرورة التوصل لوقف فوري ودائم لإطلاق النار في قطاع غزة كخطوة أولى لوقف التصعيد لافتا إلى أن الاعتداءات الصهيونية بالضفة الغربية يجب أن تتوقف بما في ذلك هجمات المستوطنين المتطرفين والانتهاكات للمقدسات في القدس. وجدد الملك عبد الله الثاني دعوته لتعزيز الاستجابة الدولية للكارثة الإنسانية في غزة مؤكدا أهمية حماية العاملين بمنظمات الإغاثة لتمكينهم من القيام بدورهم. كما دعا المجتمع الدولي إلى مواصلة دعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) لتمكينها من القيام بدورها الإنساني ضمن تكليفها الأممي.

## العدوان على غزة:

## استشهاد 44 فلسطينيا في قصف للاحتلال الصهيوني على مناطق متفرقة

استشهد 44 فلسطينيا بينهم أطفال ونساء، وأصيب آخرون في قصف للاحتلال الصهيوني استهدف مناطق عدة في قطاع غزة منذ صباح أول أمس الجمعة. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن مواطنين فلسطينيين استشهدا بغارتين في محافظة شمالى القطاع، أحدهما في استهداف منزل لعائلة "أبو ربيع" في بيت لاهيا، والثاني جراء قصف مركبة في بلدة بيت حانون أسفر أيضا عن إصابة عدد آخر. وفي مدينة غزة استشهد 18 فلسطينيا بنحو 6 غارات متفرقة استهدفت الأولى منزل لعائلة الشيخ يحيى الدرغ ما أسفر عن استشهاد 6 بينهم سيدتان كما استشهد 6 آخرون بينهم 3 أطفال وسيدتان في قصف استهدف منزلا لعائلة "أبو الهطل" وسط المدينة. كما استشهد فلسطيني نتيجة قصف الاحتلال مجموعة من المواطنين في شارع الشغف بالإضافة

إلى استشهاد مواطن بقصف على منزل لعائلة الزرد، وثالث بقصف في محيط مدرسة الحرية بحي الزيتون. وفي محيط مفترق العباس غرب مدينة غزة استشهد ثلاثة مواطنين فلسطينيين بقصف الاحتلال لحافلة تقل نازحين. وفي المحافظة الوسطى، استشهد 10 فلسطينيين في غارتين، الأولى استهدفت شاليه تؤولي نازحين ما أسفر عن استشهاد 9 بينهم 3 أطفال و4 سيدات، فيما استهدفت الفارة الثانية شقة سكنية غرب السوق الجديد في مخيم النصيرات ما أسفر عن استشهاد مواطن وإصابة آخرين. وفي مدينة رفح جنوبي القطاع، استشهد 14 مواطنا في غارتين استهدفت الأولى منزل لعائلة ضهير ما أسفر عن استشهاد 13 بينهم أطفال وسيدات، بينما استهدفت الثانية دراجة نارية في منطقة خربة العديس ما أسفر عن استشهاد مواطن وإصابة آخرين. وفي حصيلة غير نهائية، ارتفعت

حصيلة الشهداء في قطاع غزة، منذ بدء العدوان في السابع من أكتوبر من العام الماضي، إلى أكثر من 41 ألفا أغلبيتهم من الأطفال والنساء فيما بلغت حصيلة الإصابات 95 ألفا حين لا يزال الآلاف الضحايا تحت الأنقاض.

نقص حاد في المواد الطبية الحرجة واشتد - أفاد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (الأوتشا) أن النقص الحاد في المواد الطبية يستمر في التأثير سلبا على المرافق الصحية في قطاع غزة التي يشهد عدوانا صهيونيا، حيث أعلنت مرافق الرعاية الصحية العامة في جنوب القطاع عن نقص يزيد عن 70% في المواد الطبية الحرجة. وأوضح المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك أن قائمة المرضى الذين يحتاجون إلى إجلاء طبي تتزايد يوميا، حيث لم يتم إجلاء سوى 35% من الحالات الطارئة منذ أكتوبر 2023، في حين بقيت 65% من الحالات عالقة

## الجزائر تدعو إلى تكثيف الجهود من أجل نزع الألغام المضادة للأفراد وضمان دعم الضحايا

دعا ممثل الجزائر الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية بجنيف، رشيد بلادهان، أول أمس الجمعة، المجتمع الدولي إلى تكثيف جهوده للقضاء على الألغام المضادة للأفراد وضمان الدعم والإدماج الكامل للناجين والضحايا.

وفي تصريح له خلال الدورة 57 لمجلس حقوق الإنسان، حث السيد بلادهان الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على "تعزيز التزامها تجاه المعاهدات الدولية ذات الصلة والتضامن من أجل بناء عالم خال من الألغام، بما في ذلك من خلال حملة توعية وإعلام حول الألغام، لاسيما التصديق وتنفيذ اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد".

كما دعا كذلك المجتمع الدولي إلى "تسريع جهود نزع الألغام وضمان تقديم مساعدة شاملة للضحايا، والتعاون الوثيق مع المنظمات الدولية والمجتمع المدني وشركاء آخرين من أجل مشاركة المعارف والموارد وأفضل الممارسات في مجال نزع الألغام ومساعدة الضحايا".

وفي هذا الصدد، دعا السيد بلادهان جميع الدول إلى "تشجيع التربية والتحسيس بخصوص مخاطر الألغام المضادة للأفراد".

وقال ممثل الجزائر بجنيف أن "مسؤوليتنا لا تقتصر على الوقاية من الصراعات، بل تمتد أيضا إلى الأضرار التي تسببها، كما أن الألغام المضادة للأفراد تمثل إرثا مأساويا يجب علينا القضاء عليه"، مضيفا أن "احترام الكرامة الإنسانية يتطلب منا العمل بحزم وتعاطف لضمان مستقبل لا يكون فيه أحد ضحية لهذه الألغام البشعة". وأشار إلى أن الألغام المضادة للأفراد تمثل "انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان".

فبالإضافة إلى الحق في الحياة الذي هو حق مقدس، فإنها تمس أيضا الحق في الصحة والتعليم، وتمنع المجتمعات من الوصول إلى الموارد الأساسية مثل الغذاء والماء".

وأوضح السيد بلادهان أن تدهور الذخائر المتفجرة يمكن أن يؤدي إلى "تلوث التربة أو المياه الجوفية، واندلاع حرائق الغابات، وتدهور البيئة بشكل عام". واستطرد بقول إنه "لا يمكن لأي دولة أن تبرر استخدام هذه الأسلحة التي تضرب دون تمييز وتتسبب في أضرار بالغة".

وأكد أن "الألغام المضادة للأفراد تحصد عددا كبيرا من الضحايا كل عام، حيث تفقد أرواح بريئة وتتشتت العائلات وتفترق مجتمعات بأكملها في اليأس"، مشددا على أن "الناجين من انفجارات الألغام يعانون في العديد من المناطق المتضررة من هذه الآفة من إصابات بدنية ونفسية عميقة. وهم يواجهون في كثير من الأحيان صعوبات كبيرة في الحصول على الرعاية الطبية الأساسية وخدمات إعادة التأهيل وفرص إعادة الإدماج الاجتماعي". وأضاف المتحدث بقوله إن "النساء والأطفال، هم الأكثر تعرضا للخطر في المناطق الملوثة". وخلص في الأخير إلى القول أن "وجود الألغام يعوق الحصول على التعليم والرعاية الصحية وفرص المشاركة الثقافية والاقتصادية، مما يؤدي إلى تفاقم دائرة الفقر والإقصاء".

## ارتفاع عدد شهداء الغارة الصهيونية على الضاحية الجنوبية لبيروت إلى 14 شهيدا

أعلنت وزارة الصحة اللبنانية، ارتفاع حصيلة ضحايا الغارة الصهيونية على الضاحية الجنوبية لبيروت إلى 14 شهيدا وأكثر من 60 مصابا.

وقالت الوزارة إن عدد الشهداء جراء الغارة التي استهدفت شقة في أحد المباني السكنية بمنطقة الجاموس في الضاحية الجنوبية لبيروت، يوم الجمعة، ارتفع إلى 14 فيما توقع فرق الإنقاذ العاملة على الأرض وجود المزيد من الشهداء والجرحى تحت الأنقاض، التي مازالت الفرق تعمل على رفعها.

وكانت الحصيلة السابقة للضحايا 12 شهيدا و66 مصابا من بينهم 9 حالتهم حرجة.

وشهدت العديد من المناطق اللبنانية يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين موجتي انفجارات

أعلنت وزارة الصحة اللبنانية، ارتفاع حصيلة ضحايا الغارة الصهيونية على الضاحية الجنوبية لبيروت إلى 14 شهيدا وأكثر من 60 مصابا.

وقالت الوزارة إن عدد الشهداء جراء الغارة التي استهدفت شقة في أحد المباني السكنية بمنطقة الجاموس في الضاحية الجنوبية لبيروت، يوم الجمعة، ارتفع إلى 14 فيما توقع فرق الإنقاذ العاملة على الأرض وجود المزيد من الشهداء والجرحى تحت الأنقاض، التي مازالت الفرق تعمل على رفعها.

وكانت الحصيلة السابقة للضحايا 12 شهيدا و66 مصابا من بينهم 9 حالتهم حرجة.

وشهدت العديد من المناطق اللبنانية يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين موجتي انفجارات

## استشهاد 44 فلسطينيا في قصف للاحتلال الصهيوني على مناطق متفرقة

بسبب غياب آلية إحالة فعالة جراء العدوان الصهيوني. ورغم وجود 15 فريقا طبيا طارئا في القطاع، بما في ذلك ثلاثة فرق في شمال غزة تواجه جهود دعم العاملين الصحيين المحليين تحديات بسبب تكديس الإمدادات الطبية التي لم يسمح لها بالدخول من الاحتلال. ويأتي ذلك في وقت تتزايد فيه الحاجة إلى الخدمات الصحية الطارئة إذ قدمت المستشفيات في غزة أكثر من 1.4 مليون استشارة طبية حتى الآن هذا العام، على الرغم من استمرار العوائق التي تحول دون دخول المساعدات.

على صعيد آخر، أعرب العاملون الإنسانيون عن قلقهم من عدم قدرتهم على توفير المواد اللازمة للحماية من الظروف الجوية مع اقتراب فصل الشتاء، مما يزيد من مخاطر الفيضانات التي قد تهدد 38 موقعا موقتا للنزوح و13 موقعا متفرقا في جنوب القطاع. ق.د.

## أوروبا تعلن الحرب ضد روسيا

صوت البرلمان الأوروبي على قرار يسمح للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي باستخدام الصواريخ بعيدة المدى لضرب العمق الروسي، وهو ما تعتبره روسيا تصريحا بالحرب وعملا عدوانيا خطيرا من طرف حلف شمال الأطلسي (الناتو)، الذي تنتمي إليه معظم الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. تزامن هذا التصويت مع توجه رئيسة المفوضية الأوروبية في أول زيارة خارجية لها بعد تعيينها لعهدة ثانية، إلى العاصمة الأوكرانية كييف، حيث أعلنت عن تقديم دعم مالي إضافي لأوكرانيا بقيمة 35 مليار دولار في شكل قرض، باستخدام الأصول الروسية المجمدة كضمان لتلك الأموال، التي ستوجه لدعم المجهود الحربي ضد روسيا.

كما عينت المفوضية الأوروبية لأول مرة في تاريخها مفوضا أوروبيا مسؤولا عن الدفاع، وهو السيد أندريوس كويلوس من ليتوانيا، البلد الذي تعتبره واشنطن حليفا رئيسيا في شرق أوروبا وأحد أكثر الدول عدائية ضد روسيا. يظهر هذا التعيين تحول الاتحاد الأوروبي نحو التصعيد العسكري، حيث أصبح المجلس الجديد في عهدة أورسولا فان دير لاين الثانية أكثر عدائية تجاه روسيا منذ تأسيس الاتحاد على أسس المصالح الاقتصادية المشتركة بين الدول الأوروبية.

يشير هذا التحول إلى توجه مقلق نحو العسكرية داخل الاتحاد الأوروبي، وهو ما يثير مخاوف لدى العديد من الدول والمواطنين، خاصة وأن الولايات المتحدة تتجنب المشاركة المباشرة في اندلاع حرب عالمية ثالثة ضد روسيا. ورغم امتناعها حتى الآن عن السماح باستخدام صواريخها من نوع "أتاكس" لضرب العمق الروسي، إلا أنها تشجع الأوروبيين على مواجهة موسكو بينما تبقى في موقف المتفرج.

لكن روسيا لم تنقل كلمتها الأخيرة بعد، حيث إن الدول الأوروبية أعضاء في الناتو الذي تديره واشنطن، ويعتمد على أفعالها الصناعية لتوجيه الصواريخ نحو الأهداف الروسية. يبدو أن العالم يتجه نحو حرب عالمية ثالثة بسرعة، وروسيا تستعد لذلك بإعلان تجنيد 1.4 مليون جندي خلال العام القادم، وهو بالتأكيد ليس موجها فقط نحو الحرب ضد أوكرانيا.

كما تعتبر روسيا استخدام أصولها المجمدة في أوروبا "سرقة" وستكون لذلك تداعيات سلبية على الاستثمارات في دول الاتحاد الأوروبي، مما سيؤدي إلى تخوف المستثمرين من تجنيد أموالهم في حالة حدوث أي خلاف سياسي مع الاتحاد. وفي المقابل، قد تقوم روسيا بتجميد أصول ضخمة لبلدان أوروبية على أراضيها، وهي أموال تقدر بمليارات الدولارات.

زيارة الرئيس بوتين الأخيرة لمصانع السلاح تؤكد أن روسيا تستعد من جهتها لحرب شاملة مع أمريكا وأوروبا، كما أن اكتشافات تخزين ضخمة للمواد الغذائية من طرف الصين تشير إلى استعداد دول أخرى لمواجهة محتملة. جميع هذه التطورات تندر بأن العالم يتجه نحو اندلاع حرب عالمية تالثة.

لخضر فراط

صحفي معتمد لدى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي

مدير نشر جريدة "المؤشر"

## رئيس المجلس الوطني الصحراوي يؤكد مساهمة البرلمان الإفريقي في نقل صوت شعوب القارة

وتطبيق بنودها المتعلقة بقضية الصحراء الغربية كآخر قضية تصفية استعمارية في القارة الإفريقية. وعليه، كما قال، فإن "الشعب الصحراوي ينتظر من الشعوب الإفريقية وقادتها مؤازرة تضالته في وجه الاستعمار والظلم الذي يتعرض له منذ سنة 1975 بعد الاحتياج العسكري لأرضيه وارتكاب جرائم حرب في حق الإنسانية وتشريد الآلاف من الصحراويين". وأشار السيد سلامة إلى أن "الاحتلال المغربي لا يزال يمارس أبشع المجازر في حق الشعب الصحراوي ويستنزف ثرواته وينتهك الميثاق التأسيسي للاتحاد الإفريقي ويحاول توريث بعض الدول في انتهاك سيادة الجمهورية الصحراوية من خلال فتح قنوات لبعض الدول الإفريقية. للأسف الشديد في المدن المحتلة من الصحراء الغربية". كما لفت رئيس المجلس الوطني الصحراوي انتباه الحاضرين إلى أن "الشعوب الإفريقية التي ذاقت وبال الاستعمار وتجرت مرارة الظلم والأضطهاد، هي اليوم مطالبة بتكاتف الجهود من أجل إفريقيا موحدة في وجه الهيمنة وسياسات الاستعمار والوقوف في وجه الإطماع التوسعية وحماية قيمها التاريخية والنورية والحضارية". ونوه السيد سلامة بالنجاح الذي ميز مؤتمر رؤساء البرلمانات الإفريقية الذي انعقدت خلاله في بلد التحضر ومناخضة الميز المنصري جنوب إفريقيا التي وقفت في وجه الاستعمار والهيمنة والتبعية تناغما مع نضالات الشعوب الإفريقية في كل مناطق القارة.

أكد رئيس المجلس الوطني الصحراوي، حمزة سلامة، هذا الجمعة على أهمية البرلمان الإفريقي في نقل صوت الشعوب الإفريقية والمساهمة في تحقيق تطلعاتها. وأوضح عضو الأمانة الوطنية لجبهة البوليساريو، رئيس المجلس الوطني الصحراوي، في كلمة القاها أمام المؤتمر الـ 12 لرؤساء البرلمانات الإفريقية المنعقد بميدراوند (جنوب إفريقيا)، أن "المجلس الوطني الصحراوي كان ساقا إلى تبني سياسات الاتحاد الإفريقي وقد صادق بالإجماع على البروتوكول الملحق بالقانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي المتعلق بالبرلمان الإفريقي، تعبيرا عن الفعالة الراسخة بضرورة تعزيز مبادئ حقوق الإنسان والشعوب وترسيخ الديمقراطية في إفريقيا واحترام تقرير المصير وحرية الشعوب والحكم الراشد وسيادة القانون والشفافية للدول الأعضاء". وفق ما ذكرت وكالة الأنباء الصحراوية. وأضاف رئيس المجلس الوطني أن "الدولة الصحراوية حافظت على التزاماتها في كافة مؤسسات الاتحاد الإفريقي، وعلى أعلى المستويات، بالإضافة إلى الحضور في كافة المحافل الإفريقية والالتزام بالنظم والقوانين التي تجري على دول الاتحاد الإفريقي، وهي السياسة التي انتهجتها الجمهورية الصحراوية منذ دخولها منظمة الوحدة الإفريقية ومشاركتها في التأسيس للاتحاد الإفريقي الذي تحظى فيه بعضوية تامة ومكانة كبيرة". وجدد السيد سلامة التأكيد على "احترام القرارات والتوصيات الصادرة عن مؤسسات الاتحاد الإفريقي

# إصابة سفينة محملة بأسلحة قدمها الغرب لأوكرانيا

الدفاع الروسية:



أعلنت الدفاع الروسية يوم أمس السبت أن قواتها شنت ضربة مكثفة لمرافق طاقة ومواقع عسكرية أوكرانية خلال الليلة الماضية كما استهدفت سفينة على متنها أسلحة وذخيرة قدمها الغرب لسلاطات كييف.

### الوكالات

إطلاق صاروخ "أونيكس" روسي مضاد للسفن جاء ذلك في التقرير اليومي للدفاع الروسية، وقالت فيه إنه "تمت إصابة سفينة شحن محملة بالصواريخ والذخائر التي زودت بها الدول الغربية بنظام كييف" دون ذكر مزيد من التفاصيل.

وأشار التقرير إلى أن القوات الروسية شنت الليلة الماضية "ضربة مكثفة بأسلحة عالية الدقة وطائرات بدون طيار هجومية على منشآت الطاقة التي تؤمن عمل مؤسسات المجمع الصناعي العسكري في أوكرانيا، وورش لإنتاج الطائرات المسييرة، وأماكن انتشار أفراد وأسلحة ومعدات عسكرية للقوات المسلحة الأوكرانية"، مضيفة أن الضربة حققت كل أهدافها.

وحسب بيانات الدفاع الروسية، فإن إجمالي الخسائر البشرية للجيش الأوكراني خلال آخر 24 ساعة بلغت نحو 2150 جنديا.

وفي ما يلي أبرز ما تضمنه تقرير الدفاع الروسية:

- ضربت وحدات من مجموعة قوات "الشمال" على محور ليبتسي وفولتشانسك لتشكيلات أوكرانية في مقاطعة خاركوف ومدينة خاركوف، كما صدت 3 هجمات أوكرانية ووصلت خسائر العدو هناك إلى نحو 135 عسكريا
- حسنت وحدات من مجموعة قوات "الغرب"

HIMARS أمريكية الصنع، و177 طائرة أوكرانية بدون طيار.

خسائر أوكرانيا اليومية على محور كورسك بلغت نحو 370 جنديا

أفادت الدفاع الروسية أمس السبت بأن الجيش الأوكراني خسّر على محور كورسك خلال آخر يوم أكثر من 300 عسكري و9 مدرعات، بينها مركبة مشاة قتالية ناقلتا جند مدرعتان و6 مركبات قتالية مدرعة.

وأضافت الدفاع الروسية في بيان لها أن الخسائر الأوكرانية شملت أيضا 6 قطع مدفعية وقاذفة ومركبة نقل وتحميل تابعين لراجمة صواريخ HIMARS.

وقالت الدفاع الروسية إن وحدات من مجموعة قوات "الشمال" واصلت تنفيذ عمليات هجومية، استهدفت خلالها تشكيلات من 10 ألوية أوكرانية في محيط 6 بلدات وقرى حدودية بمقاطعة كورسك.

وأحبطت القوات الروسية خلال الـ 24 ساعة الماضية، محاولات العدو لشن هجمات مضادة في اتجاه بلدات كاميشيككا وليوبيموفكا، مما أدى إلى سقوط نحو 20 جنديا

ووضعها التكتيكي وأصابت قوات ومعدات عسكرية معادية في خاركوف ولوغانسك ودونيتسك وصدت هجوميين مضادين، في حين فقد العدو نحو 435 عسكريا سيطرت وحدات من مجموعة قوات "الجنوب" في دونيتسك على خطوط ومواقع أكثر ملاءمة، وخسرت القوات الأوكرانية نحو 840 جنديا وواصلت وحدات من مجموعة قوات "الوسط" التقدم في عمق دفاعات العدو في دونيتسك كما صدت 9 هجمات مضادة، وبلغت الخسائر الأوكرانية نحو 520 عسكريا

تدمير واعتراض 101 مسيرة أوكرانية فوق مناطق روسية خلال الليل

• حسنت وحدات من مجموعة قوات "الشرق" في دونيتسك وضعها على خط المواجهة في زابوروجيه، وخسر العدو نحو 160 جنديا

• استهدفت وحدات من مجموعة قوات "دنيبر" جنودا ومعدات للعدو في مقاطعة زابوروجيه وخيرسون، ووصلت خسائر الجيش الأوكراني هناك إلى نحو 60 عسكريا تدمير مستودعين للأسلحة الصاروخية والمدفعية، وإصابة تجمعات للقوات والمعدات العسكرية المعادية في 153 منطقة

• إسقاط 6 صواريخ موجهة طويلة المدى من طراز "نبتون"، و3 قنابل موجهة Hammer فرنسية الصنع، و10 صواريخ

## "قضية حياة أو موت" وزير الخارجية المصري يرد على إمكانية العمل العسكري ضد سد النهضة

### الوكالات

قال عبد العاطي: "ستدافع عن مصالحنا في إطار القانون الدولي". وتابع: "مصر دولة قادرة على الدفاع عن مصالحها وأمنها المائي، وبالتأكيد في حالة وقوع ضرر ستدافع عن مصالحنا دون أي تهاون، لأن الأمر يخص مصالحنا وأمن واستقرار أكثر من 110 ملايين نسمة، ولا يمكن أن نضع مصالح هذا الشعب العظيم رهينة لأهواء طرف هنا أو هناك".

وشدد على أن "مياه النيل ليست منحة من أي طرف، وإنما منحة من الله عز وجل، وهي موارد طبيعية نتشارك بها طالما أنها تعبر الحدود". وقال إن "النيل نهر دولي، وليس نهر تملكه إثيوبيا أو أية دولة أخرى، وإنما هو نهر عابر للحدود وبالتالي تنطبق عليه قواعد القانون الدولي". ولفت إلى أن "جميع مسارات التفاوض مع إثيوبيا توقفت منذ 2023، نتيجة المراوغة والتفاوض بسوء نية"، لافتا إلى أن هذه المفاوضات استغرقت 13

قال وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، إن مصر متمسكة بحقوقها المائية في نهر النيل، وإنها قضية "لا تفريط فيها ولا تهاون". وأضاف وزير الخارجية المصري، في لقاء مع قناة الشرق، أن المياه "قضية وجودية وقضية حياة أو موت بالنسبة لمصر"، وأن القاهرة قادرة على الدفاع عن مصالحها وأمنها المائي في قضية سد النهضة الإثيوبي.

وأكد أن مصر ستدافع عن نفسها في حالة وجود تهديد، مشددا على "حق مصر في حماية أمنها المائي وحياتها". مصر.. الولايات المتحدة تعلن موقفها النهائي من أزمة سد النهضة وذكر أن مصر هي "الدولة الوحيدة التي تعتمد بشكل كامل على مصدر واحد للمياه، وهو نهر النيل الخالد"، لافتا إلى أن هذا النهر "دولي عابر للحدود، وبالتالي ينطبق عليه القانون الدولي". وردا على سؤال حول عدم استبعاد



عاما "دون أن نصل إلى شيء، وكان هناك استغلال للمفاوضات لفرض الأمر الواقع عن طريق بناء السد". ودعا وزير الخارجية المصري إلى "اتفاق قانوني ملزم حول تشغيل سد النهضة الإثيوبي"، مشددا على أن ذلك أمر "لا يمكن التنازل عنه"، وأن هذا الاتفاق يجب أن يتضمن مبادئ قانونية "لا يمكن التنازل عنها، وأهمها مبدأ عدم إلحاق أي ضرر بمصالح دول المصب، فضلا عن أهمية الإخطار المسبق لأي مشروعات تتم على نهر النيل".

ضمن طبعته الـ 27 المرتقبة من 6 إلى 16 نوفمبر المقبل

## "سيلا 2024" يحتفي بالذكرى الـ 70 لاندلاع الثورة التحريرية

يحتفي صالون الجزائر الدولي للكتاب "سيلا 2024" في طبعته الـ 27 المزمع عقدها من 6 إلى 16 نوفمبر المقبل بالذكرى الـ 70 لاندلاع الثورة التحريرية من خلال استضافة أسماء وطنية ودولية للمشاركة في ندوات فكرية وأدبية بهذه المناسبة، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الثقافة والفنون.

ق.ت

الذكرى الـ 70 لثورة نوفمبر المباركة.

وخلال ترأسها لاجتماع تنسيقي خاص بتنظيم الطبعة الـ 27 للصالون "سيلا 2024"، بمقر الوزارة وبحضور إدارات الصالون رفقة أعضاء من المحافظة، أسدت وزيرة الثقافة والفنون، صورية مولوجي، توجهاتها بخصوص البرنامج الثقافي النهائي لهذا الموعود الثقافي بالتاكيد على ضرورة إنتاج هذه الطبعة وجعلها متميزة على سبيل ما احتضنته احتفالات

وخلال ترأسها لاجتماع تنسيقي خاص بتنظيم الطبعة الـ 27 للصالون "سيلا 2024"، بمقر الوزارة وبحضور إدارات الصالون رفقة أعضاء من المحافظة، أسدت وزيرة الثقافة والفنون، صورية مولوجي، توجهاتها بخصوص البرنامج الثقافي النهائي لهذا الموعود الثقافي بالتاكيد على ضرورة إنتاج هذه الطبعة وجعلها متميزة على سبيل ما احتضنته احتفالات

## مدينة تراثية تجمع بين جمال العمران وجوهر الانسان



أشار رئيس جمعية الحفاظ على التراث المعماري والباحث في تاريخ سيدي بلعباس طلحة جلول، إلى أن سيدي بلعباس الفتية أنشئت في 5 جانفي 1849 إلا أن تاريخها حافل، حيث كانت مهد الثقافات والانتعاش التجاري قبل أن يستولي عليها الاستعمار الفرنسي، فقد بنى الجنرال "بريدو" ثكنة عسكرية، إذ كان يريد السيطرة على الغرب الجزائري وقطع الطريق على جيش الأمير عبد القادر، ومنع تنقل المقاومين من معسكر نحو تلمسان..

سيدي بلعباس لديها أربعة أبواب.. باب معسكر، باب تلمسان، باب وهران وباب الضاية، تفتتح في الصباح وتغلق في المساء، وظلت - منذ حل بها البؤس الفرنسي، تتقبل هجمات قبائل بني عامر وأولاد براهيم وأولاد سليمان الذين كانوا يدعمون الأمير عبد القادر خلال غاراته على المستعمر الفرنسي.

تم بناء المدينة الفرنسية وكانت مفخرة المستعمرين الفرنسيين، حتى إن احتفالات مائوية الاستعمار بالجزائر أقيمت بسيدي بلعباس، وقام العمدة ليسان بيلا، بتدشين المسرح، كما تم نصب تمثال بوسط المدينة استقدموه من المدرسة العليا للفنون بباريس. وبعد بناء عدد من الشكايات جاءها اللصيف الأجنبي من كل الجنسيات الأوروبية.

وبالمقابل، استقرت القبائل الجزائرية التي انتزعت منها أراضيها غصبا، بالمكان المسمى "البلطحة" أو ما يعرف حاليا بـ «الطحاحة».. يقع بين الجسور العالية للمدينة المستعمرة ووادي مكرة، حيث استقر أصحاب المدينة الحقيقيون بالخيام، يشتغلون ببيع صوف الأغنام.. حاول الجزائريون الذين قدموا إلى مدينة سيدي بلعباس من مختلف جهات الوطن، للتجارة والعمل في الحرف اليدوية، استعادة روح المدينة الجزائرية، لكن فرنسا الاستعمارية رفضت في أول الأمر ذلك، ثم انصاعت في آخر المطاف إلى مطالب الأعيان الجزائريين، واشترطت أن تقسم المنطقة بينهم وبين المعمرين اليهود.

وبما أن المنطقة كانت تتوفر على أراض فلاحية شاسعة وخصب، فقد أغرت اللصيف الأجنبي ليستقر بها، وبالرغم من انتهاء مدة خدمته بالجيش الفرنسي، احتل تلك الأراضي وأصبح أصحابها الحقيقيون يعملون "خماسة" لديهم..

لم يكف المستعمر الفرنسي بالاستحواذ على الأراضي الفلاحية لخدمتها بل استهوته شساعتها وبنى القصور بها، حتى أصبحت مدينة محفوفة بالقصور شيبت بطبوع وأنماط معمارية مختلفة.

وفي حديثه عن المعمار والبناء التي تخر بها مدينة سيدي بلعباس، أكد رئيس جمعية الحفاظ على التراث المعماري والثقافي طلحة جلول أنه يناضل منذ سنوات من أجل الحفاظ على الموروث المعماري الفريد من نوعه، والذي طاله الإهمال والتهميش، حيث يسعى جاهدا لحث المسؤولين على الإسراع في ترميمه والعناية به، قبل أن يفقد خصائصه ويندر.

واعتبر الخبير في التراث أن مدينة سيدي بلعباس متحف معماري على الهواء الطلق، به كل طوبع الهندسة المعمارية في العالم، منها النمط العثماني والأوربي والروماني والنهضة الفنية المعمارية. ويؤكد الباحث في التاريخ أن هذا الموروث يعد غنيمة حرب ضحي من أجلها شهداء الجزائر ويجب أن تبقى شاهدة على بشاعة المستعمر الفرنسي ومعجما تاريخيا للأجيال.

وحسب طلحة جلول، فقد طغى على مدينة سيدي بلعباس نموذج معماري فرنسي، بل إن الاستعمار الفرنسي حرص على سحب كل جميل إلى ساحته، وأطلق تسميات فرنسية على القلاع الراسخة إمعانا في النهب والسلب. وهجم الفرنسيون على مدينة سيدي بلعباس.. العائلات الأوائل التي استقرت بسيدي بلعباس عائلة «الزوس» و«لوران» كانتا تعيشان في منطقة تقع بين فرنسا وألمانيا، ثم استقرتا بمنطقة سيدي لحسن، وبدأت سيدي بلعباس تتوسع بعد هجرة قبيلة بني عامر، ليحتل المعمرون الفرنسيون ومن جنسيات أوروبية مختلفة الأراضي الشاسعة.

ق.ت

تكريم عدة أسماء ثقافية وأدبية من داخل الجزائر وخارجها، بالإضافة إلى تنظيم جائزة «كتابي الأول» التي تعنى بالإصدارات الأولى للكتاب، وفق المصدر ذاته. وقد شددت الوزيرة في لقاءها التنسيقي على ضرورة تحقيق الأهداف المرجوة من هذه التظاهرة الدولية الكبرى، باعتبارها الحدث الثقافي الأكثر جماهيرية في البلاد، ولمكانة الصالون الرائدة في القارة الإفريقية وفي الوطن العربي وحوض البحر الأبيض المتوسط..

وينظم صالون الجزائر الدولي للكتاب في طبعته الـ 27 من 6 إلى 16 نوفمبر 2024 بقصر المعارض "سافكس" بالجزائر العاصمة تحت شعار "نقرأ لننتصر".



والرواية والأدب والفكري بعدها الإفريقي والعربي، على غرار "الجزائر-قطر: كتابات تجمعنا" مع منصة "كتارا"، "الجزائر-إفريقيا.. قوافل ثقافية"، "الموروث الثقافي في الأدب الإفريقي" وأيضا قضية تصفية الاستعمار، الصحراء الغربية آخر المستعمرات في إفريقيا". كما ستعرف هذه الطبعة

القضية الفلسطينية حاضرة أيضا في الصالون، وذلك من خلال ندوات على غرار "أدب المقاومة في فلسطين، أقلام في وجه النار"، "فلسطين في الشعر الجزائري"، "السينما في مواجهة الصهيونية" وكذا "التفاته إلى الشعراء الشهداء في غزة". كما سيتم تنظيم ندوات أخرى خاصة بالترجمة

## رواية "هل هذه أنت؟" ضمن القائمة القصيرة لمسابقة "ديوان العرب" بمصر

ا.ج

القائمة القصيرة الخاصة بالشعر الفصيح وستة في الشعر بالعامية العامي، بينما تضمنت القائمة الطويلة للكتب المتخصصة، 253 كتاب، في حين نجد خمسة كتب مترجمة في القائمة القصيرة لهذا التخصص. بالمقابل، سبق لكريم رابع، أن تحدث لـ "المساء"، وتقديم تفاصيل عن روايته، فقال إنها ذات طابع اجتماعي، تطرق فيها إلى بعض الأمراض النفسية للإنسان، وما يترتب عنها من سلوكيات تؤدي إلى الضرر على الفرد والمجتمع، مع محاولة إيجاد حلول لها، علما أنه شارك بهذه الرواية في مسابقة "فواصل" للنشر والتوزيع.

كما عالج كريم في روايته الموسومة بـ "ميسثيروس ستورم (بين البوح واللوح)" عام 2023، أيضا، تم اختيارها في القائمة الطويلة لمسابقة دار "أكون" المصرية للنشر والتوزيع، والقائمة الطويلة لمسابقة "كلاما" الجزائرية للنشر والتوزيع، في حين يحمل الإصدار الثالث عنوان "هل هذه أنت؟".



وقد سلط الضوء على الأهم وأحزانهم، على أحدهم واضطراباتهم. إذ وجد في الرواية الباب الأوسع لمعالجة بعض القضايا الاجتماعية، والتعمق في أسبابها ومحاولة إيجاد الحلول لها.

للإشارة، صدر للكاتب المتحصل على شهادة ماستر في البيولوجيا، كتاب أول بعنوان "إرهاق أفريل" عام 2023، لتصدر له في نفس العام، رواية موسومة بـ "ميسثيروس ستورم (بين البوح واللوح)" عام 2023، أيضا، تم اختيارها في القائمة الطويلة لمسابقة دار "أكون" المصرية للنشر والتوزيع، والقائمة الطويلة لمسابقة "كلاما" الجزائرية للنشر والتوزيع، في حين يحمل الإصدار الثالث عنوان "هل هذه أنت؟".

المجتمع، أما بطولته فعادت إلى الممثلة التلفزيونية والمسرحية ربيعة سحاب، رفقة الممثل المسرحي محمد الأمين بوسعد ومحمد لترم وفريال أوغلي والطفلة زينب. "كاين الخير" أول عمل يحمل إمضاء عبد الكريم شقروش، كـمخرج سينمائي، حيث سبق له أن ساعد على إخراج بعض الأعمال السينمائية، كما أثنى المشهد السمعي البصري الجزائري بالعدديته من السيناريوهات، التي أنتجها التلفزيون الجزائري والقنوات الجزائرية والخاصة، ووزارة المجاهدين وذوي الحقوق، كما أشرف على ترجمة الأفلام التي أنتجتها الجزائر، مع شراكة من الجانب الأوروبي، في حين أن روايته "شراع الرب"، تم إدراجها ضمن مشاريع بحث جامعية، يشرف عليها دكاترة من جامعة وهران "2".

## "كاين الخير" يمثل الجزائر في مهرجان الشاشات السوداء بالكامبيرون

ق.ت

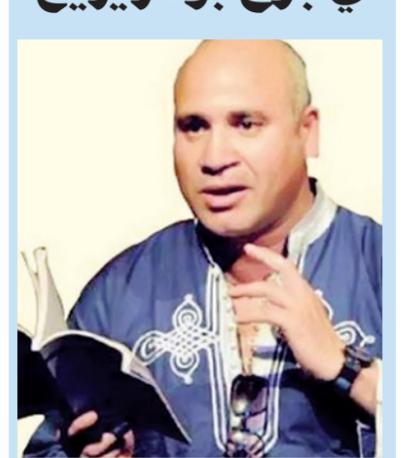


بعد أن مثل الجزائري في المهرجان السينمائي للبحرين في طبعته الثانية، ومهرجان سينما المرأة والطفل الدولي لسلطنة عمان في دورته الثانية، سيمثل الفيلم الروائي الجزائري "كاين الخير" للمخرج عبد الكريم شقروش، الجزائر، في فعاليات الدورة الثامنة والعشرين لمهرجان الشاشات السوداء بالكامبيرون، والتي ستقام من 19 إلى 26 أكتوبر الداخل. المخرج سيشرف على تنظيم ملتقى دولي يومي 21 و22 أكتوبر، في المسرح المركزي للإذاعة بالعاصمة ياوندي، يتطرق إلى الذكاء الاصطناعي في مجال الصناعة السينماتوغرافية.

بعد أن مثل الجزائري في المهرجان السينمائي للبحرين في طبعته الثانية، ومهرجان سينما المرأة والطفل الدولي لسلطنة عمان في دورته الثانية، سيمثل الفيلم الروائي الجزائري "كاين الخير" للمخرج عبد الكريم شقروش، الجزائر، في فعاليات الدورة الثامنة والعشرين لمهرجان الشاشات السوداء بالكامبيرون، والتي ستقام من 19 إلى 26 أكتوبر الداخل. المخرج سيشرف على تنظيم ملتقى دولي يومي 21 و22 أكتوبر، في المسرح المركزي للإذاعة بالعاصمة ياوندي، يتطرق إلى الذكاء الاصطناعي في مجال الصناعة السينماتوغرافية.

اللجنة المكلفة باختيار الأفلام، استقبلت 300 عمل سينمائي، واختارت 139 فيلم فقط، تتوزع بين السينمائي الطويل والقصير والوثائقي. اللجنة المكلفة باختيار الأفلام في الطبعة الثامنة والعشرين لمهرجان الشاشات السوداء بالكامبيرون، استقبلت 300 عمل سينمائي من كل القارات، في حين وقع اختيار أعضائها على 139 أفلاما، ومنهم أطفال المرأة، وتدايعاتهما على

## بوكة ضيف منتدى الكتاب في برج بوغريج



احتضنت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية ببرج بوغريج، عددا جديدا من منتدى الكتاب في عدده الـ 26، خصصته للكاتب عبد الرزاق بوكبة، الذي عرض تجربته الشخصية في عالم الإبداع، بحضور مثقفين وأساتذة مهتمين بالثقافة.

عرفت الجلسة الحوارية التفاعلية التي بدأها الروائي والكاتب عبد الرزاق بوكبة مع الجمهور، بعرض تجربته الأولى مع الكتابة، وسعيه إلى تدوين ما يلاحظ ويستشعر من فيسفساء متنامية في هذا الوجود، حيث يجسد فيها تجاربه ويوميياته مع المطالعة واكتشافاته في مجال الثقافة والأدب، لينتقل بعدها إلى استعراض تجاربه في مجال الإعلام، وذلك نقاشات راقية حول العديد من القضايا المطروحة على الساحة الثقافية، بما فيها تلك المتعلقة بتأثير المثقف على الجمهور، وارتباط الجمهور بالثقافة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

الجدير بالذكر أن عبد الرزاق بوكبة شاعر وروائي وإعلامي من الجزائر، من مواليد عام 1977. أعد برامج أدبية للإذاعة والتلفزيون وقدمها. أشرف على البرنامج الأدبي للمسرح الوطني منذ 2005، يكتب مقالا أسبوعيا في الصحافة الجزائرية منذ 2007 كما ينتشر مقالاته وأفكاره ونصوصه في مجلات ومواقع عربية عديدة. من إصداراته: "من دس خف سيويه في الرمل؟" نصوص 2004، "ندبة الهلال: من قال للشمعة أح؟" 2013. قرر أخيرا أن يكتب سيرته "يدان لثلاث بنات ويلي: بوصلة التيه".

وسبق أن أصدرت دار خيال للنشر والتوزيع والترجمة شهر نوفمبر 2003، كتابا موسوما "دم سريع الالتهاب... كتابته من مسافة صفر عن غزة"، في طبعته الجزائرية، للكاتب والصحفي عبد الرزاق بوكبة، في انتظار صدور الطبعة العربية والترجمة الإنجليزية، حيث تبنت الدار تجربة أدبية متكاملة في أدب المقاومة، عما يتعرض له الإنسان والمكان من إبادة في فلسطين بعد ملحمة 07 أكتوبر المدهشة.

ق.ت

وزيرة الثقافة والفنون ترأس اجتماعا تنسيقيا

## تواصل التحضيرات لـ"أسبوع الإبداع الإفريقي 2024" بالجزائر

تحتضن الجزائر في الفترة الممتدة من 16 إلى 19 أكتوبر 2024، بالتنسيق مع البنك الإفريقي للتصدير والاستيراد (أفريكسيم بنك)، والشراكة مع مفوضية الاتحاد الإفريقي، وأمانة منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، تظاهرة "نهاية أسبوع الإبداع الإفريقي 2024"، تحت شعار "شعب متحد بالثقافة يبذل للعالم".

ق.ت



في إطار التحضير لهذه الطبعية، ترأست السيدة صورية مولوجي وزيرة الثقافة والفنون، مؤخرًا، اجتماعًا تنسيقيًا مع أعضاء اللجنة الخاصة بوزارة الثقافة والفنون، للوقوف على آخر التحضيرات والترتيبات المتعلقة بهذه التظاهرة الثقافية والسياحية المهمة، والتي ستعرف مشاركة أزيد من 50 دولة إفريقية. تعهد هذه

التظاهرة، فرصة مهمة لإبراز الصناعات الثقافية والإبداعية الإفريقية، وتشجيع المواهب المتنوعة في شتى مجالات الإبداع من جميع أنحاء القارة الإفريقية، إضافة إلى ترقية النقاش بين المشاركين حول الصناعات الإبداعية وتعزيز الثقافة الإبداعية في جميع أنحاء إفريقيا، وتشجيع تطوير نظام بيئي مستدام للأعمال في القطاع الفني والثقافي، وخلق فرص العمل في إفريقيا في مجال الصناعات الإبداعية والثقافية. سيعرف برنامج هذه التظاهرة، تنظيم أنشطة وفعاليات متنوعة من معارض وموائد مستديرة ومحاضرات وورشات تكوينية في مجالات الموسيقى والسينما، إلى

## افتتاح المعرض الوطني للكتاب "قسنطينة.. بوابة الحضارة"



وقد خصص المعرض برنامجًا احتفاليًا باسماء رحلت عينا تجاوز صداها المحلية إلى العالمية وبقي أثرها خالدًا في الساحة الأدبية، على غرار مالك بن نبي، مالك حداد وكاتب ياسين. ويعد المعرض الوطني للكتاب الذي تحتضنه ولاية قسنطينة، مناسبة مهمة للتعريف بالتنوع الثقافي والإنتاج الفكري المحلي، عبر العناوين التي ستعرض على الجمهور القسنطيني، كما يندرج هذا الحدث ضمن رزنامة المعارض الوطنية للكتاب التي أعلنت عنها وزارة الثقافة والفنون، "والرامية لإرساء شبكة من المعارض الوطنية الخاصة بالكتاب والإسهام في توزيعه ونشره وإيصاله للقارئ".

وتعددت فعاليات المعرض الوطني للكتاب، المنظم من طرف وزارة الثقافة والفنون عبر المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، تحت شعار "قسنطينة.. بوابة الحضارة"، ويتواصل إلى غاية 28 سبتمبر على مستوى دار الثقافة مالك حداد.

## التسجيل في ورشات الرقص والموسيقى والغناء ابتداء من اليوم بأوبرا الجزائر



أعلنت أوبرا الجزائر "بوعلام بسايح" عن فتح باب التسجيل في ورشات التكوين والإتقان في عدة تخصصات فنية ابتداء من اليوم الأحد 22 سبتمبر الجاري، وهذا في إطار موسم 2024/2025، حسب ما ورد في بيان للأوبرا.

وجاء في البيان أنه "تحسبا لانطلاق السنة التكوينية الجديدة، تعلن أوبرا الجزائر بوعلام بسايح عن استئناف ورشاتها للتكوين والإتقان في خمسة تخصصات فنية، يؤطرها أساتذة مؤهلون وذوو خبرة تلقوا تكوينًا أكاديميًا عالميًا".

وقد حددت مواعيد التسجيلات من 22 سبتمبر إلى 6 أكتوبر المقبل يوميًا، من الساعة التاسعة صباحًا حتى الثالثة مساءً، حيث تم بمناسبة موسم 2024-2025 فتح مقاعد بيداغوجية تتعلق بخمسة تخصصات هي الرقص (الرقص الكلاسيكي والموسيقى (آلة البيانو، آلة الفيتار، آلة الكمان) والغناء (الغناء البوليفوني). وستكون أيام التكوين في هذه الورشات الجمعة والسبت ومساء الثلاثاء، حيث يشترط على المسجلين في هذه الورشات أن يكون عمر المترشح أكثر من 7 سنوات ما عدا ورشة الرقص الكلاسيكي (5 سنوات فما فوق).

ق.ت

## "خريف تكوت" بابتنة موعدا للثقافة والشعر والفلكلور

احتضنت مدينة تكوت بولاية باتنة، الطبعية الثالثة للعيد السنوي للخريف، والذي يعد موعدا للثقافة والشعر والفلكلور المحلي. وقد تخلل اليوم الثاني من الحدث تنظيم ورشة للرسم للأطفال، ومسابقة التلميذ الكاتب بمكتبة المطالعة العمومية، وأمسية شعرية بقاعة الاجتماعات بمقر البلدية، إلى جانب عرض لمسرح باتنة الجهوي. انطلقت التظاهرة التي تنظمها الجمعية الثقافية "أذلس تامرغا" بتكوت، تحت إشراف والي باتنة، وبالتنسيق مع بلدية تكوت، السبت الماضي، ببرنامج شمل عدة أنشطة ثقافية، واقتصادية وتجارية، وحرفًا متنوعة أقيم بالمناسبة. وقد استهل حفل الافتتاح بعروض الخيالة والبارود، والرحابة، والكشافة الإسلامية، وفرقة الشايب عاشوراء، وفرقة فلكلورية من التوارق تيكوبية، وفرقة أخرى فلكلورية من سيدي بلعباس، والفرق الرياضية النشطة في إقليم البلدية والحرفيين. أقيمت بالمناسبة عدة معارض وأجنحة، من أهمها جناح خصص للتراث والفلكلور، بالإضافة إلى عروض مسرحية استمتع بها الجمهور. كما قدم عدد من الأساتذة المختصين محاضرات بالمناسبة، تناولت البعد الثقافي لفعاليات هذه الطبعية في حضور مهتمين بالتراث، منهم أ.د. رحمانى سمير مسير جامعة باتنة، وأ.د. عبد السلام فريد كاتب، وأ.د. مسرحي فارح من جامعة باتنة. وشهد الحدث أقبالًا كبيرًا من المهتمين، قال في شأنه مهتمون ومختصون في التراث، سمح بخلق التواصل، وأبرز عادات سكان المنطقة. وتضمن برنامج اليوم الثالث إقامة ورشة حول ترجمة القصة القصيرة للأطفال، مع تنظيم جولته سياحية إلى تكوت هانجيت، أو تكوت الدشرة. ولقيت العروض المخصصة لمنتجات محلية، إقبالًا، وعلى رأسها العسل الأحمر، والذي حرص على حضوره المنظمون.

وأوضح رئيس جمعية مملكة جولة الأوراس أحمد بوخلف، أن التظاهرة عكس الطبعيات السابقة، عرفت إقبالًا كبيرًا، وعروضًا متنوعة لمنتج العسل وعتاده. وشمل النشاط الفني تنظيم حفل نشط ثلة من فناني المنطقة؛ أمثال جمال صابري، ومهوب، ونيوزيك، وبلحاج محمد من بوسمغون، وماسينيسا، والسبتي تامورث، وحبيب سعدي، وفرقة تيكوبا توارق. هذا الحدث الذي ينظم احتفاءً بقدم الخريف بحلول 15 غشت الأمازيغي الموافق لـ 28 أوت من كل سنة، من بين أهم التظاهرات الثقافية والاقتصادية بالمنطقة، حيث تشهد بلدية تكوت ومنذ عدة قرون، تظاهرة عبد الخريف الاقتصادية الاجتماعية، والتي تقام كل سنة خلال أواخر شهر أوت؛ حيث يأتي التجار إلى سوق تكوت من كل الولايات لعرض وبيع سلعهم ومنتجاتهم الفلاحية من الخضار والفواكه؛ كالتين المحفف، والمرمز.

## بوشوشة تعود للدراما السورية في رمضان 2025



انضمت أمل بوشوشة لبطولة مسلسل السبع ابن الجبل، لتعود للدراما السورية مجددًا بعد ثلاث سنوات من الغياب عنها. وستجتمع بوشوشة في موسم دراما رمضان 2025، مع النجم السوري باسم ياخور، بعد اجتماعهما في مسلسل على صفيح ساخن سنة 2021. ويضم العمل في بطولته أيضا أمل عرفة وعبد المنعم عمايري، ويتناول قصة ملحمة جديدة من عالم دراما مختلفة. أحداث المسلسل مليئة بالتشويق حيث الأخ يمارع أخيه، والحمية تقاثل حبيبها وفق ما كشفت الشركة المنتجة للعمل. ويشارك في بطولته أيضا عددا من النجوم منهم فايز فرق وحلا رجب ويزن خليل ويزن السيد وطلال مارديني وطارق مرعشلي ووفاء موصلي. وكذا جلال شموط وجفرايونس وحسن خليل وروعة السعدي وعدنان أبو الشامات. وجيني اسير ودلع نادر واليانا سعد وعبد الرحمن قويدر وحسام الشاه وجبريل حسام الدين وآخرين. وتستمر التحضيرات لبدء عمليات تصوير المسلسل قريبا في دمشق، من إخراج فادي سليم. وإنتاج شركة غولدن لاين، وسيتم عرضه في رمضان 2025.

## شريحة متطورة تمكن المكفوفين من الرؤية



أفادت وكالة "رويترز" أن شركة "نيورالينك" التي أطلقها الملياردير الأمريكي إيلون ماسك، أعلنت أن جهازها التجريبي، الذي يهدف إلى استعادة الرؤية، حصل على تصنيف "الجهاز المتطور" من إدارة الغذاء والدواء الأمريكية.

وقال ماسك في منشور له على منصة "إكس" شاهدته قرابة 60 مليون شخص، إن هذا الجهاز التجريبي، الذي أطلق عليه اسم "Blindsight"، يمكن حتى الأشخاص الذين فقدوا كلتا العينين والعصب البصري من الرؤية، هذا شريطة أن تكون القرشرة البصرية سليمة، فإنها ستكون حتى أولئك الذين كانوا أعمى منذ ولادتهم من الرؤية لأول مرة.

وقالت "رويترز" إن إدارة الغذاء والدواء الأمريكية منحت تصنيف "الاختراق" لجهاز ماسك، وهو تصنيف يُمنح لبعض الأجهزة الطبية التي تقدم علاجاً أو تشخيصاً لحالات تهدد الحياة. يهدف هذا التصنيف إلى تسريع عملية تطوير ومراجعة الأجهزة التي لا تزال قيد التطوير حالياً.

ويحتوي الجهاز على شريحة تعالج وتنقل الإشارات العصبية، والتي يمكن نقلها إلى أجهزة مثل الكمبيوتر أو الهاتف. كما تشير الوكالة إلى أن شركة ماسك تختبر بشكل منفصل عملية زرع أخرى مصممة لمنح المرضى المصابين بالشلل القدرة على استخدام الأجهزة الرقمية بمجرد التفكير، وهو احتمال يمكن أن يساعد الأشخاص الذين يعانون من إصابات في النخاع الشوكي.

## هاوي تكشف عن ساعتها الذكية الجديدة



كشفت هواوي عن ساعة Watch GT 5 Pro التي صُنفت كواحدة من أفضل الساعات الذكية التي ظهرت العام الجاري. تتميز الساعة بهيكل معدني متين وأنيق التصميم، محمي من الماء والغبار وفق معيار 5 (46.3/46.3/10.9) ملم، ووزنه 53 غ. وشاشتها جاءت من نوع AMOLED، مقاس 1.43 بوصة، دقة عرضها (466/466) بيكسل، ومدعومة بتقنية Always-on display. تعمل الساعة بنظام HarmonyOS، ويمكنها الاقتران بمختلف أنواع الهواتف والأجهزة الذكية عبر البلوتوث، كما جهزت بتطبيقات مختلفة لمراقبة النشاط البدني اليومي للمستخدم. ودعمتها هواوي بأنظمة لتحديد المواقع عبر الأقمار الصناعية، وتقنيات "بلوتوث-5.2" للاقتران بالهواتف، وشريحة موديم للاتصال بشبكات Wi-Fi 802.11 b/g/n. وجهزتها بمكبرات صوت لعرض الموسيقى، وشريحة NFC للدفع الإلكتروني، ومستشعر لقياس درجة حرارة جسم المستخدم، ومستشعرات لقياس معدلات نبض القلب ومعدلات الأكسجة في الدم، وبوصلة إلكترونية.

كشفت هواوي عن ساعة Watch GT 5 Pro التي صُنفت كواحدة من أفضل الساعات الذكية التي ظهرت العام الجاري. تتميز الساعة بهيكل معدني متين وأنيق التصميم، محمي من الماء والغبار وفق معيار 5 (46.3/46.3/10.9) ملم، ووزنه 53 غ. وشاشتها جاءت من نوع AMOLED، مقاس 1.43 بوصة، دقة عرضها (466/466) بيكسل، ومدعومة بتقنية Always-on display. تعمل الساعة بنظام HarmonyOS، ويمكنها الاقتران بمختلف أنواع الهواتف والأجهزة الذكية عبر البلوتوث، كما جهزت بتطبيقات مختلفة لمراقبة النشاط البدني اليومي للمستخدم. ودعمتها هواوي بأنظمة لتحديد المواقع عبر الأقمار الصناعية، وتقنيات "بلوتوث-5.2" للاقتران بالهواتف، وشريحة موديم للاتصال بشبكات Wi-Fi 802.11 b/g/n. وجهزتها بمكبرات صوت لعرض الموسيقى، وشريحة NFC للدفع الإلكتروني، ومستشعر لقياس درجة حرارة جسم المستخدم، ومستشعرات لقياس معدلات نبض القلب ومعدلات الأكسجة في الدم، وبوصلة إلكترونية.

## "سلوب" مصطلح جديد للإشارة إلى محتوى تم ابتكاره من قبل الذكاء الاصطناعي

الجودة، وهذه المتطلبات هي: التحقق من مصدر المحتوى، فهل هو يعود إلى مجلة أكاديمية أو منظمة رسمية أم معتمد من قبل خبير في المجال المطروح ضمن المحتوى؟

التحقق من الروابط الخارجية الموجودة، فعادة المحتوى الجيد يترافق مع العديد من الروابط الخارجية التي توثق صحة ما ذكر ضمن المحتوى. المقال أو النص الجيد خال من الأخطاء الإملائية ومضبوط بشكل دقيق نحويًا، بالإضافة إلى كونه ذات تنسيق رائع. محتوى فقير بالإبداع البشري ويعتمد على الذكاء الاصطناعي ذي الأساليب البالية والمكررة والتأبته والخلالية من التجديد.

بواسطة الذكاء الاصطناعي، ومع النصوص ليس من الواضح دائماً كيف يتم الحصول على المعلومات. ومن المفيد التأكد من أن المعلومات المقدمة بواسطة نماذج الذكاء الاصطناعي مثل "شات جي بي تي" حديثة، وأنها مأخوذة من موقع أو مجموعة بيانات موثوقة.

### كيف نميز المحتوى الحقيقي عن "سلوب"؟

لحسن الحظ متطلبات المحتوى الموثوق محددة بشكل جيد، ويمكن من خلالها تجنب "سلوب"، فنحتمي الأعمال من الأخطاء التي يرتكبها الذكاء الاصطناعي في بعض الأوقات، بالإضافة إلى التحقق من كون محتواها عالي

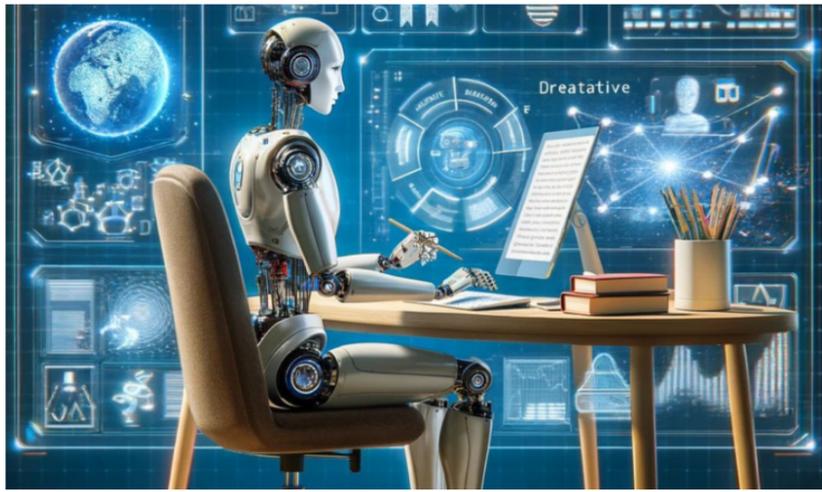


الأحيان يمكن أن يضلل الذكاء الاصطناعي من خلال بيانات ساخرة أو مضللة عمداً تسحب من مواقع الويب أو مصادر أخرى أو يمكن أن يكون متحيزاً ببساطة لنوع البيانات التي يتدرب عليها. قد يكون من الصعب التحقق مما إذا كانت صورة أو فيديو مزيفين

تخمين لما يحدث عنه المستخدم. مفهوم "سلوب" يعتبر "سلوب" مصطلحاً جديداً أطلق للإشارة إلى كل محتوى تم ابتكاره من قبل الذكاء الاصطناعي وحقق إحدى النقاط، وهي أن يكون غير مرغوب فيه أو محتوى رديئاً أو ذا جودة منخفضة أو محتويًا على أخطاء. ظهر مصطلح "سلوب" أول مرة على منصة إكس، ثم شرح عنه مطور البرامج مفتوحة المصدر سيمون ويلسون بأنه محتوى يتم إنتاجه دون تفكير لأشخاص لم يطلبوه، وقد ازداد انتشاره بسبب ارتباطه بإنشاء حملات ترويجية وإعلانات وانتشارها الواسع، وبالتالي جني أرباح كثيرة، أو بإنشاء صور أو محتوى لكسب الكثير من التفاعلات في بعض

"سلوب" هو مصطلح يشير إلى المحتوى الذي يعتبر سيئاً أو غير مرغوب فيه من الذكاء الاصطناعي، وقد ظهر واكتسب بعض الانتشار في وسائل التواصل الاجتماعي والفن والكتب، وأصبح يزداد استخدامه في نتائج البحث أيضاً. أصبح هذا المصطلح أكثر انتشاراً في الأشهر الماضية عندما قامت غوغل بدمج نموذجها الذكي "جيميني" (Gemini) في نتائج البحث الخاصة بها في الولايات المتحدة. وبدلاً من توجيهه المستخدمين نحو الروابط تحاول الخدمة حل الاستعلام مباشرة من خلال نظرة عامة على الذكاء الاصطناعي، وهي جزء من النص في أعلى صفحة النتائج التي تستخدم جيميني لتكوين أفضل

## شركات الذكاء الاصطناعي في خطر.. والسبب الاستثمارات الكبيرة



تحويل الذكاء الاصطناعي في الآونة الأخيرة إلى الصيحة الأهم في قطاع التقنية، وهذا بفضل الاهتمام العالمي به، سواء كان من الشركات التي تسعى لدمجه وسط تقنياتها أو تطوير تقنيات جديدة تعتمد عليه بالكامل أو من المستخدمين الذين اتجهوا إليه بكثرة، مما جعل منصة "شات جي بي تي" الأسرع نمواً في العقد الأخير من ناحية عدد المستخدمين، إذ تمكنت من الوصول إلى أكثر من 200 مليون مستخدم نشط أسبوعياً في سبتمبر/أكتوبر الجاري.

ق.ت

بجول عام 2026 مسجلة ارتفاعاً بقيمة 24%. وكذلك الأمر مع "ميتا" الذي يتوقع أن تصل مبالغ التآكل لديها إلى 30.8 مليار دولار مقارنة بالوقت الحالي، مسجلة ارتفاعاً بنسبة 47%.

### أين العائد على الاستثمار؟

لكن مورتنسون يرى أن السؤال الحقيقي الذي على الشركات الإجابة عنه ليس في تكاليف تقنيات الذكاء الاصطناعي أو بنائها، بل بشأن العائد على الاستثمار في هذه الشركات، إذ يطرح تساؤلاً عن مصير استثمارات "وول ستريت" التي تجاوزت 200 مليار دولار في هذا القطاع والعائد على الاستثمار المتوقع لهذه الاستثمارات.

وأكد أن الوقت ما زال باكراً على جني أي أرباح من تقنيات الذكاء الاصطناعي، متوقفاً أن تبدأ هذه الأرباح بالظهور في 2026 كحد أقصى، فهل تستطيع الشركات النجاة حتى ذلك الوقت؟ وفي حال كون العائد على الاستثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي مرتفع فإن كل المخاوف المتعلقة بتكلفة الاستثمارات وتكاليف التآكل المرتفعة ستختفي بشكل كلي، وسيصبح الاستثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي استثماراً مربحاً.

شرائح الذكاء الاصطناعي في الوقت الحالي.

### شريحة ذكاء اصطناعي جديدة كل عام

ويقول تيد مورتنسون المدير التنفيذي لشركة والمخطط التقني لشركة "بيرد" المتخصصة في إدارة صناديق الاستثمار والأسواق المالية إن دورة تطوير الشرائح الجديدة الشرسية في "نفيديا" تجعل من محاولة خفض قيم التآكل محاولة صعبة. ووصف مورتنسون جهود الشركة بأنها رياح معاكسة ضد محاولة رفع أرباح الشركة.

ويشير إلى أن الشركة تتنوي اتباع آلية طرح بطاقات الذكاء الاصطناعي بالشكل ذاته المستخدم في البطاقات الرسومية، إذ تنوي الشركة طرح بطاقة جديدة كل عام، وهذا يعني أن كل بطاقة جديدة تطرحها الشركة تملك مزايا أكثر قوة من الجيل السابق، وبالتالي يصبح هناك معيار جديد للأداء يجبر الشركات على الترقية إلى بطاقات الجيل الجديد.

ويستمر "باركليز" في توقعات نسبة التآكل المتزايدة، ويشير إلى شركة مثل "الفايت" المالكة لمحرك البحث "غوغل" تبلغ قيمة تآكل الموارد الخاصة بها في الوقت الحالي 22.6 مليار دولار، ومن المتوقع أن ترتفع إلى 28 مليار دولار

لمستقبل هذه الشركات على زاوية بعينها، وهي أن تكلفة الحصول على شرائح الذكاء الاصطناعي وبناء خوادم للذكاء الاصطناعي في الوضع الحالي مرتفعة للغاية، وبالتالي يصبح ضرورياً توزيع هذه التكلفة على فترة الاستخدام المتوقعة للمعدات وشرائح الذكاء الاصطناعي، وهو الإجراء المتبع بكثرة في كافة المعدات والتكاليف التي تمتلكها أي شركة في أي قطاع بالعالم.

لكن أزمة معدات الذكاء الاصطناعي تكمن في أن دورة حياتها أقصر من بقية معدات الشركات، وهذا يعني أن قيمة الاستثمار وبناء خوادم الذكاء الاصطناعي مهما كانت كبيرة فإنها يجب أن تقسم على فترة زمنية أقصر قد تصل إلى عام أو عامين، وذلك قبل أن تحتاج الشركة إلى الاستحواذ على شرائح جديدة لتشغيل تقنيات الذكاء الاصطناعي.

ويرجح روس ستاندر محلل شركات الإنترنت في "باركليز" أن بعض شركات الذكاء الاصطناعي تحاول مد فترة الاستفادة من خوادمها بشكل كبير إلى 5 أو 6 سنوات، وذلك من أجل خفض نسبة التآكل قدر الإمكان، مما يساهم في زيادة معدل الأرباح، لكن هذا قد لا يكون سهلاً مع آلية طرح الشرائح والمنتجات الجديدة التي تتبعها "نفيديا" رائدة

كان هذا النجاح جاذباً للعديد من الكيانات الاستثمارية من أجل ضخ الأموال في هذه التقنية طمعاً في النجاح والعائد الذي يليه عند تحقيق الأهداف المرجوة. وكانت تلك اللحظة بمثابة لحظة بدء عصر الاستثمار في الذكاء الاصطناعي، إذ ركزت كافة الشركات إلى ضخ أموالها فيها، بدءاً من "مايكروسوفت" التي وضعت رهانها على "شات جي بي تي"، وحتى الصناديق الاستثمارية، وهو الأمر الذي كان جاذباً لرواد الأعمال من أجل تقديم نماذج وشركات الذكاء الاصطناعي الخاصة بهم. وبعد أن هدأت هذه الموجة قليلاً خرج بنك "باركليز" في تصريح مفاجئ يؤكد عبثه أن الذكاء الاصطناعي ليس الاستثمار الأذكى في عام 2024. تكاليف تآكل مرتفعة أصدر بنك "باركليز" بياناً بشأن توقعاته لشركات الذكاء الاصطناعي في المستقبل القريب، أي خلال العامين المقبلين. ومن خلال هذا البيان أشار البنك إلى نسبة التآكل أو الاستهلاك في معدات الذكاء الاصطناعي مرتفعة أكثر من اللازم، وهو الأمر الذي يجعل أرباح الشركة تتآكل بشكل أسرع من المعتاد خافضة في النهاية صافي الأرباح المتوقعة من الاستثمارات الذكاء الاصطناعي واعتمد "باركليز" في تحليله

## قسنطينة تستفيد من 700 حصة جديدة من السكن الاجتماعي



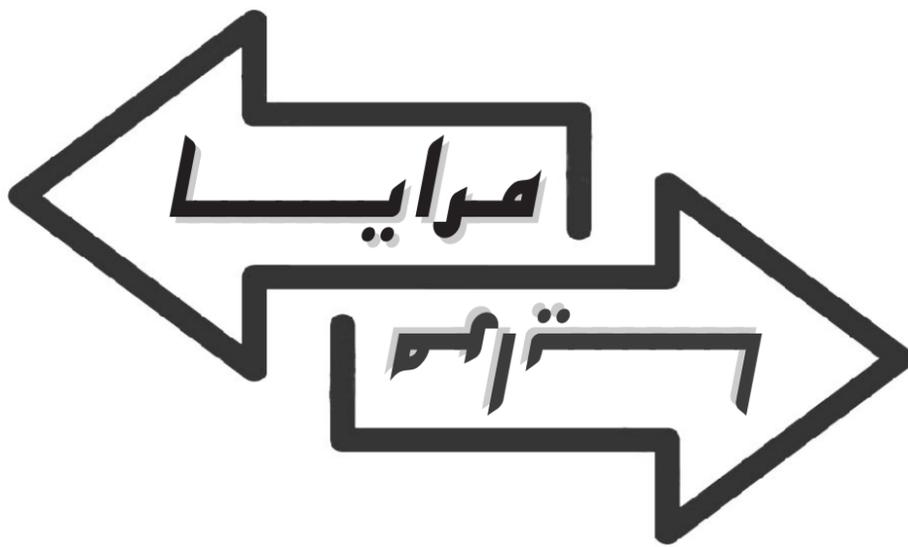
عرفت بلديات ابن باديس، عين عبيد وأولاد رحمون جنوب ولاية قسنطينة، من استفادة بـ700 وحدة عمومية إيجارية ضمن البرنامج السكني. وقال رئيس بلدية ابن باديس، إن هذه الحصة جاءت بقرار من الوالي عبد الخالق صيودة مؤخرا، وتقدر بـ150 وحدة جديدة تضاف إلى 100 سكن كانت استفادت منها البلدية سابقا، موضحا أن عدد الطلبات على هذه الصيغة وصل حوالي 3000 ملف. كما استفادت أولاد رحمون من 150 سكنا عموميا إيجاريا جديدا، يضاف إلى 100 وحدة، حسب رئيس المجلس الشعبي البلدي. أما عين عبيد فقد حصلت على حصة بـ100 وحدة جديدة تضاف إلى 100 سكن عمومي إيجاري، وفق ما كشف عنه رئيس البلدية في بيان. ومن المنتظر أن تنطلق أشغال ذات البرنامج بعد الانتهاء من الإجراءات الخاصة بإطلاق هذه الورشات السكنية.

## الولايات المتحدة.. روبوت شرطي يلقي القبض على مجرم هارب من السجن



تمكن روبوت تابع لشرطة ولاية تكساس الأمريكية من احتجاز مجرم والقبض عليه على الرغم من مقاومته اليائسة، وانتشر على الشبكات الاجتماعية فيديو أظهر الاشتباك بينهما. وقد كرم على فيليكس ديلاروزا بالسجن لمدة 20 عاما بتهمة تصنيع ونقل مواد محظورة. وفي عام 2022، بعد أن قضى ربع مدة عقوبته، تم إطلاق سراحه، ولكن بموجب شروط الإفراج كان عليه ارتداء سوار إلكتروني وعدم مغادرة منطقة محددة.

وقام ديلاروزا بفك السوار واختفى. وتعبته الشرطة في أحد فنادق تكساس وأرسلت الحرس الوطني مع روبوت لاعتقاله. وعندما اقترب الروبوت من الباب وفي ذراعه المعدنية علبة غاز مسيل للدموع انحنى فيليكس وألقى غطاء على نظام المراقبة الخاص بالروبوت. ثم أطلق النار عليه عدة مرات من مسدس وخرج من النافذة. فقام الروبوت باستخدام الغاز المسيل للدموع، وتثبيت المجرم على الأرض وإلقاء القبض عليه.



## بومرداس.. حريق ضخم بمستودع لتخزين المواد الغذائية



تدخلت مصالح الحماية المدنية صباح، امس السبت، عقب اندلاع حريق هائل داخل مستودع لتخزين المواد الغذائية بولاية بومرداس. وحسب بيان صادر عن الحماية المدنية، فقد وقع الحريق في حدود الساعة الثانية فجرا في مستودع لتخزين المنتجات النهائية للمواد الغذائية على مستوى الطريق الوطني رقم 29، ببلدية ودائرة خميس الخشنة. ولتفادي كارثة أكبر، سخرت مصالح الحماية المدنية جميع الإمكانيات البشرية والمادية، بما في ذلك الرتل المتنقل الخاص بمكافحة حرائق الغابات، شاحنات إطفاء، وشاحنة السلم الميكانيكي بالإضافة إلى سيارة اسعاف من أجل السيطرة على الحريق. وأكدت المصادر ذاتها أنه، ولحسن الحظ، لم يتم تسجيل أي خسائر بشرية.

## جمعية التجار والحرفيين: الظروف مواتية لتعزيز الإنتاج المحلي للوالم المدرسية

ادعا رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين، الحاج الطاهر بولنوار، امس السبت بالجزائر العاصمة، المتعاملين في مجال استيراد المستلزمات المدرسية إلى إطلاق أنشطة إنتاجية محليا لهذه المواد لاسيما في ظل توفر الظروف المواتية لذلك وعلى رأسها تحسن مناخ الاستثمار ووجود "سوق واعدة". واعتبر السيد بولنوار خلال ندوة صحفية بأن الإنتاج الوطني للمستلزمات المدرسية يعرف قفزة نوعية في السنوات الخمس الأخيرة وهو مرشح للارتفاع على المديين القصير والمتوسط. وثمن بالمناسبة الإجراءات المتخذة من طرف وزارة التجارة وترقية الصادرات الرامية لضمان وفرة المنتجات وبأسعار في المتناول، والمتضمنة على وجه الخصوص منح تراخيص الاستيراد في الوقت اللازم، وتنظيم المعارض الخاصة باللوالم المدرسية.

## الجزائر العاصمة: السيد رابحي يعاين أشغال تهيئة الجهة الجنوبية لحظيرة الرياح الكبرى العاشور



قام والي ولاية الجزائر، محمد عبد النور رابحي، امس السبت، بتفقد أشغال تهيئة الجهة الجنوبية لحظيرة الرياح الكبرى ببلدية العاشور، حسب ما أورده بيان لمصالح الولاية.

وأوضح نفس المصدر أن هذه الزيارة تندرج في إطار "مواصلة سلسلة الزيارات الميدانية التي من شأنها الوقوف على مدى تقدم الأشغال بعديد المشاريع التنموية التي يتم تجسيدها على مستوى إقليم الولاية".

وفي هذا الصدد، عاين السيد رابحي أشغال تهيئة الجهة الجنوبية لحظيرة الرياح الكبرى "دنيا"، والتي سيتم بها إنجاز "فضاءات ترفيهية ورياضية مع تنوع الغطاء النباتي بغرس أشجار عطرية وإنجاز بحيرة اصطناعية على مساحة إجمالية تقدر بـ40 هكتارا".

وبالمناسبة، تم تقديم شروحات حول مدى تقدم أشغال إنجاز البحيرة الاصطناعية والحوضين المائيين اللذين سينجزان لسقي المساحات الخضراء بالحظيرة" وكذا حول "الإجراءات المتخذة من طرف مؤسسة تنمية المساحات الخضراء لولاية الجزائر من أجل غرس 13600 شجيرة بالحظيرة".

## مديرية النقل لولاية عنابة تطلق حملة لمراقبة لسيارات الأجرة



بواسطة سيارات الأجرة. ونهت فرق التفتيش، إلى أن تحرير محاضر المخالفات يترتب عنه عقوبات إدارية وجزائية، علما بأن ولاية عنابة تحصي 9 آلاف سائق سيارة أجرة بين مستغل ومناوب. وأكدت مديرية النقل، أن

أطلقت مديرية النقل لولاية عنابة، حملة واسعة لمراقبة سيارات الأجرة العاملة عبر الخطوط الحضرية وشبه الحضرية في جميع الاتجاهات، حيث جندت فرق التفتيش كمرحلة أولى، على مستوى وسط المدينة، لتشمل خلال الأيام المقبلة باقي الخطوط والمسافات. وحسب مصالح مديرية النقل، فقد ركزت عملية التفتيش والمراقبة المتبوعة بالتحسيس، النظر في انشغالات الركاب والمواطنين، المتعلقة برفض الخدمة، طريقة المعاملة مع الزبائن، الحفاظ على استمرارية الخدمة العمومية والمداومة لأوقات متأخرة من اليوم.

ووفقا للمصدر، فقد سجلت مديرية النقل، عدة اختلالات في نظام النقل بواسطة سيارات الأجرة، خاصة في أوقات الذروة والفترة المسائية والأوقات المتأخرة من اليوم، إضافة إلى تسجيل عدد معتبر من المخالفات بناء على شكاوى المواطنين والمجتمع المدني، على رأسها رفض الخدمة والمعاملة السيئة. وعملت فرق التفتيش على إخطار أصحاب سيارات الأجرة بالأضرار الجسيمة التي تترتب على المخالفات التي يقعون فيها، وهو ما يشجع استعمال النقل غير الشرعي وما يترتب عنه من مخاطرة، كما تخلف هذه المخالفات تعطيل مصالح مستعملي النقل

## حاول ابتزاز إسبانيا بورقة الهجرة غير الشرعية

# جمعية حقوقية مغربية تفصح مسرحية المخزن



كشفت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان عن خلفيات محاولة آلاف المغاربة من القصر والشباب "الهروب الجماعي" بشكل علني نحو مدينة سبتة، الجيب الإسباني، الأحد الماضي، مؤكدة أن المخزن يستغل ملف الهجرة غير الشرعية لابتزاز إسبانيا والدول الأوروبية، بهدف الحصول على المزيد من الأموال مقابل حماية الحدود.

من باريس: كريم بن محمد

وأوضحت الجمعية الحقوقية المغربية - فرع الناظور، في منشور لها، أن تعبئة القاصرين والشباب المغاربة، وكذلك عمال المناجم على الحدود مع مدينتي سبتة ومليلية الإسبانيتين، إلى جانب العسكرية الاستثنائية لمدينتي الفينيدق والناظور، جاءت بعد زيارة رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشيز، إلى موريتانيا والسنغال وغامبيا في 27 أغسطس الماضي، للتوقيع على اتفاقيات حول ملف الهجرة، بعد أن أصبحت تلك الدول نقاط عبور للمهاجرين نحو جزر الكناري.

وأكدت الجمعية أن هذا الوضع "قلل بشكل كبير من وجود المهاجرين من دول جنوب الصحراء في المغرب، وخاصة في المناطق الشمالية"، مما أثار على احتكار المغرب لهذا الملف لسنوات طويلة. وأضافت الجمعية أنه "بعد عشرة أيام من زيارة سانشيز، بدأت عملية التعبئة للقاصرين والشباب المغاربة على حدود سبتة ومليلية"، في إشارة إلى أن المغرب يبعث برسالة مفادها أنه حتى وإن غاب المهاجرون الأفارقة من جنوب الصحراء، فإن هناك

قصرًا وشبابًا مغاربة سيواصلون لهجرة. وشددت الجمعية على أن "المشاكل المالية تقع في صلب ما يحدث"، مشيرة إلى أن المخزن "يرفض تقسيم الكعكة مع موريتانيا والسنغال وغامبيا". وأوضحت أن تاريخ محاولة الهجرة وموعدها تم الإعلان عنه بشكل مسبق على مواقع التواصل الاجتماعي، متسائلة:

"لماذا يتم الإعلان عن تاريخ الهجرة بشكل علني؟ وكيف يمكن تخيل أن أشخاصًا يريدون عبور حدود آمنة للغاية يعلنون ذلك علنًا وبصوت عالٍ؟"

وأشارت الجمعية إلى أن المغرب "يستخدم الحدود كأداة لإظهار قدرته على التحكم بها"، مؤكدة أن ما حدث يوم الأحد الماضي يشبه مجزرة 24 يونيو 2022، التي أسفرت عن مقتل عشرات المهاجرين الأفارقة. وما يعزز هذا التصور، بحسب الجمعية، هو أن بعد أحداث 15 سبتمبر، عاد الهدوء إلى المنطقة، وتراجعت أعداد القصر وقوات المخزن على

الحدود بشكل كبير، مما يوضح أن "الرسالة قد وصلت وتم تمريرها، وصدق السياسيون والصحافة الإسبانية والأوروبية على جهود المغرب".

من جانبه، أكد العسكري المغربي السابق عبد الرحيم المرينسي، على مواقع التواصل الاجتماعي، أن "الاستخبارات المغربية، من خلال ذبائها الإلكتروني، أعلنت عن تعبئة جماهيرية من أجل الهجرة إلى سبتة ومليلية، وفي المقابل، أعلن النظام المخزني حالة الطوارئ ونشر الآلاف من قواته على الحدود البحرية وبعض المدن الشمالية، ليس حيا في المغربية، بل لكسب رضا الاتحاد الأوروبي وابتزاز إسبانيا".

ويرى المرينسي أن المخزن يسعى من خلال هذه الأحداث إلى الحصول على مبالغ مالية كبيرة من الاتحاد الأوروبي، مؤكداً أن الضحية الوحيد هو الشعب المغربي، الذي يضحي بأطفاله وشبابه من أجل المال. أما الإعلامي المغربي المقيم في إسبانيا، بدر العيودي، فيرى أن المخزن

## وزارة الدفاع الوطني:

### توقيف تاجري مخدرات ببرىكة



أشكالها، قام أفراد المصالح الأمنية المختصة بالناحية العسكرية الخامسة، مدعومين بأفراد فرقة البحث والتحرري للدرك الوطني ببرىكة، بتوقيف تاجري (02) مخدرات وحجز كميات معتبرة من الكوكايين، الكيف المعالج، والأقراص المهلوسة، حسب ما أفاد به بيان صادر عن وزارة الدفاع الوطني أمس السبت. وأوضح البيان أن "في سياق الجهود المتواصلة المبذولة في محاربة الجريمة المنظمة بكل

تاجرين (02) للمخدرات". وأضاف البيان أن "هذه العملية النوعية مكنت من حجز 13.20 كيلوغرام من مادة الكوكايين، 8.80 كيلوغرام من الكيف المعالج، مسدس (01) تقليدي الصنع، اثنتا عشرة (12) خرطوشة، و9200 قرص مهلوس". وأشار البيان إلى أن هذه العملية "تؤكد مرة أخرى عزم وحدات الجيش الوطني الشعبي على محاربة جميع أنواع الجريمة المنظمة، والحفاظ على أمن واستقرار الوطن".

## تيازة:

### الإطاحة بشبكة مختصة في تنظيم رحلات هجرة غير شرعية



خلال تنظيم رحلات إبحار سرية انطلاقاً من سواحل

تمكن من مصالحي الأمن الولائي بتيازة من الإطاحة بشبكة إجرامية مختصة في تنظيم رحلات هجرة غير شرعية عبر البحر مقابل مبالغ مالية، حسب ما جاء في بيان صدر أمس السبت عن ذات الجهاز. وأوضح المصدر أن فرقة البحث والتحرري تمكنت من توقيف منظمتي رحلات هجرة غير شرعية يتشطون ضمن شبكة إجرامية تتكون من 7 أشخاص متورطين في تهريب المهاجرين من

## حصيلة حوادث الطرقات خلال الـ 24 ساعة الأخيرة:

### وفاة 17 شخصاً وإصابة 379 آخرين خلال الـ 48 ساعة الأخيرة



توفي 17 شخصاً وأصيب 379 آخرون بجروح في حوادث مرور وقعت خلال الـ 48 ساعة الأخيرة في عدة ولايات من الوطن، حسبما أفادت به مصالح الحماية المدنية في بيانها أمس السبت. وأوضح المصدر نفسه أن أثقل حصيلة سجلت على مستوى ولاية تمنراست، حيث توفي 5 أشخاص وأصيب 2 آخرون بجروح نتيجة 4 حوادث مرور. وفيما يخص التقلبات الجوية الأخيرة التي شهدتها عدة ولايات، تمكنت مصالح الحماية المدنية من إنقاذ عدة أشخاص كانوا محاصرين بمياه الأمطار، وفقاً لنفس المصدر. من جهته، سجل جهاز حراسة الشواطئ خلال نفس الفترة 177 تدخلاً و60 عملية إنقاذ لأشخاص من الغرق، وتم التكفل ب72 شخصاً، إضافة إلى القيام ب11 عملية إجلاء إلى المراكز الصحية. أما على مستوى المجمعات المائية، فقد تم تسجيل وفاة طفل واحد غرقاً داخل سدفي ولاية غرداية. وخلال نفس الفترة، تم إخماد 15 حريقاً من الغطاء النباتي في عدة ولايات، كما أضاف المصدر.

## حوادث الطرقات

### مستغانم:

#### وفاة شخص في حادث مرور

توفي شخص في حادث مرور وقع بإقليم ولاية مستغانم، حسبما أفادت به المديرية الولائية للحماية المدنية أمس السبت. وأوضح المصدر أن فرق الإسعاف التابعة للوحدة الثانوية للحماية المدنية بخروبة (شمال مستغانم) تدخلت في حدود منتصف الليل (ليلة الجمعة إلى السبت) لإجلاء شخص تعرض لحادث مرور على مستوى الطريق الوطني المزدوج 90، في الشطر الرابط بين مفترق حي الوئام ومفترق تيجديت. تمثل الحادث في انحراف الدراجة النارية التي كان يقودها الضحية، الذي تلقى جروحاً بليغة على مستوى الرأس وكان فاقدًا للوعي، بحسب المصدر. بعد نقله إلى الاستعجالات الطبية الجراحية بالمركز الاستشفائي الجامعي لمستغانم، صرح الطبيب المناوب بوفاته. كما جرى تحويل جثة المتوفي، الذي لم يتم التعرف على هويته (30 سنة)، إلى مصلحة حفظ الجثث بنفس المؤسسة الاستشفائية.

### ...ومصرع شخص آخر في حادث مرور بتلمسان

توفي شخص بتلمسان في حادث مرور، حسبما أفادت به خلية الاتصال للمديرية الولائية للحماية المدنية أمس السبت. وذكر المصدر أن الحادث وقع ليلة الجمعة في حدود العاشرة ليلاً على مستوى الطريق الوطني رقم 7 بالقرب من قرية البطيم ببلدية مغنية، إثر اصطدام مركبة ودراجة نارية.

أسفر الحادث عن وفاة سائق الدراجة النارية البالغ من العمر 60 سنة، وتم تحويل جثته إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى مغنية. كما فتحت الجهات الأمنية المختصة تحقيقاً لمعرفة أسباب وقوع الحادث.

## معسكر:

### أنشطة دينية وثقافية لنزلاء مؤسسات إعادة التربية



أطلقت محافظة الكشافة الإسلامية الجزائرية لولاية معسكر أنشطة دينية وثقافية لفائدة نزلاء مؤسسات إعادة التربية، بمناسبة الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف، حسبما أفاد به المحافظ الولائي لهذا التنظيم الكشفي، بلقاضي بن عومر. تشمل هذه الأنشطة، التي تندرج في إطار الاتفاقية المبرمة بين القيادة العامة للكشافة الإسلامية الجزائرية والمديرية العامة لإدارة السجون، تقديم مدائح وأنشيد دينية من أداء فرق كشفية، وإقامة معارض لكتب السيرة النبوية الشريفة وصحيفي مسلم والبخاري. كما تتضمن الفعاليات، التي تستمر

لأربعة أيام، تقديم محاضرات تسلط الضوء على شمائل وأخلاق النبي محمد صلى الله عليه وسلم من تنشيط أئمة مساجد، بالإضافة إلى إطلاق مسابقة في حفظ القرآن الكريم وتجويده وترتيله. وبرمجت بالمناسبة أيضاً إقامة احتفالية المولد النبوي الشريف على مستوى كل مؤسسة لإعادة التربية بالولاية.

## الإطاحة بشبكة مختصة في تنظيم رحلات هجرة غير شرعية

ولاية تيازة، مقابل الحصول على منفعة مالية. وقد نجح عناصر فرقة البحث والتحرري في شل نشاط هذه الشبكة بعد إجراء تحريات ميدانية مكثفة، أسفرت عن توقيف 7 أشخاص مشتبه فيهم. وخلال تفتيش مساكنهم، تم العثور على معدات إبحار، بما في ذلك محرك بحري بقوة 40 حصان. كما حجزت المصالح الأمنية سيارة سياحية تستخدم في تنقلات عناصر الشبكة،